کتب خانہ آصفیہ سرکار عالی حیدرآباد دکن

نمبر داخلہ ۲۳۴۹۰

تاریخ داخلہ [illegible]

نام کتاب دیوان عالیہ بنت اسمعیل بادشاہ

فن کتاب دواوین

نمبر کتاب در فن مذکور ۱۳۸۷

مدونة لسان العرب
http://lisaanularab.blogspot.com

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذى أطلع شموس البلاغة المشرقة من سواطع مطالع العبارات وأينع غصون الفصاحة المورقة بأحاسن محاسن البراعات أحمده على أنه جعل من البيان سحرا تغلك القلوب نفثاته ونشر من الادب أرجا تروح العقول نفحاته وأشكره شكرا أستدخل به من باب الزيادة وأستجدى به من جوامع النعم كل نافلة ومعتاده وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تقينى بها يقينى من النار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله النبى الاريحى المختار والصلاة والسلام على رسوله المجتبى من أرومة العربية الباسقة السابغة الحال من شوامخ آل عبد مناف فى الدروة السامية السامقة سيدنا محمد الذى عجزت عن معارضته فوارس اللسن من العرب العرباء وحارت دون مباراته فطاحل البلغا وعلى آله مظاهر التطهير والتقديس وأزاهر رياض الشرف ومعادن جوهره النفيس وعلى أصحابه أمراء ديوان الكلام وأئمة علماء الاسلام ما لاح بدر وتم وافتتح منشى وختم (أما بعد) فتقول ذات القريحة القريحة والجناح المكسور عائشة عصمت بنت المرحوم اسماعيل باشا تيمور عفا الله عنها وعن والديها وأحسن اليهما واليها لا يخفى على النبيه الالمعى واللبيب اللوذعى ان الشعر ديوان العرب وعنوان الادب وبستان الاذهان وحلية الانسان بل ريحانة الالباء وزهرة أولى الفضل والذكاء تتميز القرائح ويتبين البغاث من الصادح وان العدد الوافر من الفضلاء قد عانى

الشعر

مدونة لسان العرب
http://lisaanularab.blogspot.com

الشعر تأدبا لا تكسبا وتفكها لا تطربا وقد سبقتني من ذوات القناع من رمح لهما في الآداب أثبت قدم وأصبحت بحسن مطالعها في دولة الادباء كالعلم كالسلى الاخيلية وبنت المستكفي ولاده وحبتي عائشة الباعونية ذات الفكرة الوقاده ومن معاصراتي ربة الادب الباهر والقدر الشريف السيدة وردة بنت الفاضل البارع الشيخ ناصيف فانهن الاتي بدأن في الشعر وأعادت وأجادت في مضمار البيان وأفادت وقد كنت وزهرة الشبيبة غضه وجيوش الهموم عن فكرتي منفضه أهصر من فنون الادب كل فن واصرف في نظم القريض على سبيل التأدب برهة من الزمن فكنت أنظم الشعر باللغة الفارسية والتركية وآونة في اللغة الشريفة العربية حتى اجتمعت عندي منه جملة كافية ولصدر المحب شارحة شافية وقد أحببت ان أجمع منه ما كان في اللغة العربية حذرا من دخوله بالتشتت في خبر كان ورغبة في تخليد ذكر أصحاب مطالب الرحمة والغفران عالمة أني مهما بلغت لم أزل قاصرة عن درجة أهل الفضل والاطلاع وهيهات ان تقاس بأفاضل الرجال القاصرات من ذوات القناع واثقة باغضاء من سيقف عليه من أهل الذكا والفهم وعساهم ان يجدوه من تقصير أو خطا فالكريم من عفا وصفح والسيد من تسامح وسمح والعفو من ذوي الادب مأمول والعذر عند كرام الناس مقبول وها أنا أشرع في المقصود معبرة بقالت دون قلت تفاديا من وصمة التبجح وما توفيقي الا بالله عليه توكلت (قالت)

(بيد العفاف أصون عز حجابي * وبعصمتي أسمو على اترابي)
(وبفكرة وقادة وقريحة * نقادة قد كملت آدابي)
(ولقد نظمت الشعر شيمة معشر * قبلي ذوات الخدر والاحساب)
(ما قلته الا فكاهة ناطق * يهوى بلاغة منطق وكتاب)
(فبنية المهدي وليلى قدوتي * وبفطنتي أعطيت فصل خطابي)
(لله درك واعب منوالها * نسج العلا لاعوانس وكعاب)
(وخصصت بالدر الثمين وحامت الـ * خنساء في صخر وجوب صعاب)
(فعملت مرآتي جبين دفاتري * وجعلت من نقش المداد خضابي)
(كم زخرفت وجنات طرسي أنملي * بعذار خط أو اهاب شباب)
(ولكم زهاشمع الذكا وتضوعت * بعبير قولي روضة الاحباب)
(منطقت ربات البها بمناطق * يغبطنها في حضرتي وغيابي)

{وحللت في نادي الشعور ذوائبا * عرفت مآثرها ذوو الانساب}
{عوذت من فكري فنون بلاغتي * بتميمة غرا وحرز حجاب}
{ما ضرني أدبي وحسن تعلمي * الا بكوني زهرة الالباب}
{ما ساءني خدري وعقد عصابتي * وطراز ثوبي واعتزاز رحابي}
{ما عاقني خجلي عن العليا ولا * سدل الخمار بلمتي ونقابي}
{عن طي مضمار الرهان اذا اشتكت * صعب السباق مطامح الركاب}
{بل صولتي في راحتي وتفرسي * في حسن ما أسعى لخير مآب}
{ناهيك من سر مصون كنهه * شاعت غرابته لدى الاغراب}
{كالمسك مختوم بدرج خزائن * ويضوع طيب طيبه بملاب}
{أو كالبحار حوت جواهر لؤلؤ * عن مسها شلت يد الطلاب}
{در السوق نوالها ومنالها * كم كابد الغواص فصل عذاب}
{والعنبر المشهود وافق صونها * وشؤونه تتلى بكل كتاب}
{وأنرت مصباح البراعة وهي لي * منح الاله مواهب الوهاب}

{وقالت توسلا بالمقام النبوي صلى الله عليه وسلم}

{أعن وميض سرى في حندس الظلم * أم نسمة هاجت الاشواق من اضم}
{فجددت لي عهدا بالغرام مضى * وشاقني نحو احبابي بذي سلم}
{دعا فؤادي من بعد السلو الى * ما كنت أعهد في قلبي من القدم}
{وهاجني لحبيب عشق منظره * يمحو ويثبت ما يهواه من عدمي}
{يمحو سلوي كما يمحو اساءته * حبي له فعذابي فيه كالنعم}
{رام الوشاة سلوي عن محبته * ولم أوف لهم عذلا ولم أرم}
{كيف استتار الجوى يا من تملكني * وشاهد العشق في العشاق كالعلم}
{فيا له معرضا عني ومعترضا * بين الفراغ وقلبي وهو مهمي}
{حسبي من الحب ما أفضى الى تلفي * وما لقيت من الآلام والسقم}
{اني رددت عناني عن غوايته * وقلت يا نفس خلي ما عث الندم}
{ولذت بالمصطفى رب الشفاعة اذ * يدعو المنادي فيحيا الناس من رمم}
{طه الذي قد كسى اشراق بعثته * وجه الوجود سناء الرشد والكرم}

{طه الذي كانت أنوار سنته * تبيان أمته فضلا على الامم}
{نعم الحبيب الذي من الرقيب به * وهو القريب لراجي المجد والنعم}
{روحي الفداء ومن لي ان أكون له * هذا الفداء ووجودي كمنعدم}
{وماهي الروح حتى أفتديه بها * وهي البغاث بغار الظلم والظلم}
{والعمر أفنيته في الوزر لحنته * وبددته صروف الدهر بالتهم}
{أين الرشاد الذي أعددته لغد * غويت عنه فزلت بالهوى قدمي}
{من لي بترب رحاب لو أفوز بها * كحلت عينا أفاضت دمعها بدم}
{من لي باطلال بان عز منظرها * تسقى بطل من الاشواق منسجم}
{تحط أثقال وزر لا تقوم بها * شم الرواسي من راس ومنهدم}
{فكم بنبع زلال فاض من يده * أروى الاوام وأسقى منه كل ظمي}
{والجذع أن له من بعده جزعا * لما نأى عنه مولى العرب والعجم}
{لانت له الصخرة الصماء طائعة * مذ مسها سيد الكونين بالقدم}
{فيالها معجزات مالها عدد * أقلها ما بدا نارا على علم}
{ولا يحيط به مدحي ولو جعلت * جوارحي ألسنا ينطقن بالحكم}
{وإنما أرتجي من مدحه قبسا * يهدي الصراط ويشفي الروح من ألم}
{وكيف لي باتعاظ النفس آمرتي * بالسوء ناهيتي عن مورد النعم}
{فما التمادي عن خير يقربني * زلفى النعيم ولا نسقي بمنتظم}
{لكن لي أسوة أشفي بها وصبي * حسن ارتباطي بحبل غير منفصم}
{ومنة الله دين وصفه قيم * بحبتي ان أخف يوم اللقا يقم}
{وما سوى فوز كوني بعض أمته * ذخر أفوز به من زلة لوصم}
{الا التماسي عفوا بالشفاعة لي * من خاتم الرسل خير الخلق كلهم}
{مددت كف الرجا أرجو مراحمه * وقد حللت به في حوزة الحرم}
{محمد المصطفى مشكاة رحمتنا * مصباح جنتنا في بعثة الامم}
{يا من به أقتدي يوم الزحام اذا * أبديت ناصية مفهومة الوسم}
{أقول حين أوافي المحشر في خجل * ان الكبائر أنست ذكرة اللمم}
{يا خير من أرتجي ان لم تكن مددي * وازلتي يوم وضع القسط والندم}
{فاشفع بحب الذي أنت الحبيب له * لولاك ما أبرز الدنيا من العدم}

{عليك أزكى صلاة الله ما افتتحت * أدوار دهر وما ولت بمختتم}

{وقالت}

{لعب الهوى بفؤاد صب نائي * وسقاه كأسي لوعة وعناء}
{ما باله لزم الهوى حتى غدا * في الحب لم يبرح عن البرحاء}
{قد كان قبل العشق لا يدري الجوى * هل تاه بعد العشق في تيهاء}
{أم هام وجدا في الملاح فأصبحت * أحشاؤه لا ترتجى لشفاء}
{ما باله يشكو ويشكر حالة * أمسى بها من جملة الشهداء}
{أبدا تراه لاهجا باسم الذي * يهواه في الإصباح والإمساء}
{كفي مدامعي الغزار وأذرفي * وتقطعي بالهجر يا أحشائي}
{وتثبتي يا مهجتي أو فاجزعي * وتفطري أو فاصبري أعضاء}
{حكم الهوى والقلب لازمه الجوى * تبقى لواعجه بطول بقائي}
{دمعي وقلبي مطلق ومقيد * هذا لتعذيبي وذا لشقائي}
{حبة تمكن في الفؤاد وقد بدت * آثاره في سائر الأعضاء}
{إني ليعجبني الذي يرضى به * سيان بعدي عنه أو إدنائي}
{فعلامة العشاق حسن رضاهم * بما ارتضى المحبوب من أشياء}
{وقد اعترفت بأن مثلي لم يقم * بحقوقه ومقصر بأدائه}
{فقصدت ساحة عفوه متسربلا * بجنايتي متوشحا بجنائي}
{وأتيت بابك والرجاء يؤمني * واخيبتي إن لم أفز برضاء}
{غوثاه من لي إن منعت وكيف لي * بمساعد إن لم تقم بوفائي}
{أم كيف أنعم بالبقا وبذلي * عيش إذا شمتت بي أعدائي}
{وادي الغضا قلبي بما القاه من * أمارتي بالسوء والضراء}
{وزعيم جيش الجهل حط خزائمي * والشر قوض مربعي وبنائي}
{وكبائر الهفوات قد ألبستني * ثوب الهوان وملبس البأساء}
{أنا في رحيب رحاب جودك موحدي * ورضاك يا مولاي من شفعائي}
{إن كان عصياني وسوء جنايتي * عظما وصرت مهددا بجزائي}
{ففناء عفوك لا حدود لوسعه * وعليه معتمدي وحسن رجائي}
{يا من يرى ما في الضمير ولا يرى * إني رجوتك أن تجيب دعائي}

يا عالم -

{ياعالم الشكوى وحر توجعي * داني عظيم القرح جد بدوائي}
{بحبيبك الهادي الذي أتلذ لي * لعلاج أمراضي وجلب شفائي}
{ثم الصلاة عليه ماهب الصبا * سحرا فعطر سائر الارجاء}

{وقالت}

{مالي لما صدني * تركت في التيه سدى}
{لا السامري اضلني * ولم أجاوز موعدا}
{حتى أقول اسفا * ياقلب جرعت الردى}
{ماذاك الاقلبه * طوربه لب الندا}
{هبني اقترفت زلة * فاقت عن الطور اعتدا}
{فانني من آدم * وهو امام الهدى}
{وقد عصى مولاه اذ * مد الى البر يدا}
{ثم اجتباه ربه * تاب عليه وهدى}

{وقالت}

{منشور حسنك في الحشا سطرته * ورقيم خطك طالما كررته}
{سطر العذار تلوته فوجدته * يومي لسفك دمي وقد سلمته}
{أنا كل مايرضي هواك رضيته}
{افنيت صبري في هواك متيما * وقضيت عمري في جمالك مغرما}
{وتركت سري بالتجلد مبهما * فأذلتني تيها أباد واعدما}
{حتى امتد بان لديك ماواريته}
{جفني لبعدك بالصدود تأرقا * ومذاق عيشي مر والسهد ارتقى}
{والقلب من نار الغرام تحرقا * قل لي بحقك ياغزال متى اللقا}
{يكفي من التعذيب مالاقيته}
{افديك من غصن وريق بالحلى * تزهو بوجنات وريق قد حلا}
{وتغض جفنا بالنعاس فصلا * فاسمح برشف لي يفوق السلسلا}
{للآن حتى في الكرى ماذقته}
{ياطبي في قلبي عليك حرارة * تطفى لظاها ان سمعت زيارة}

(حلو الرضاب اف الوصال مرارة * ام في النفاتك للشجي خسارة)
(وجميع ربحي في الهوى انفقته)

(من ذا الذي اغواك حتى خنتني * ونبذت عهدي مذ ما قاسيتني)
(يا مالكا قلبي وما ملكتني * اين الوعود واين ما بشرتني)
(قد خاب من جدواك ما أملته)

(جهل العواذل حالتي فيلومها * خاضوا بسر مدامعي أطلقتها)
(قالوا بهجته غرام فلتها * شكوى بسر سريرتي أعلنتها)
(لولاك ما أعلنت ما أخفيته)

(قلبي بكل منابه لك قد صبا * حتى عشقت لحسن لفتتك الظبا)
(ولكم رأيت من الهوى مستغربا * أشدو لمن يغدو أمامي مرحبا)
(حتى الرقيب اقول ان قابلته)

(خاصمت فيك عشيرتي وتركتهم * ورضيت حالة وحدتي وهجرتهم)
(والى السلو دعوا فما لبيتهم * نصحوا فلم اعبأ بهم وعصيتهم)
(واخترت حبك مذهبي ورضيته)

(تالله ما هذا غزال بل ملك * اخذ القلوب بوجنتيه بل امتلك)
(يا بدر تم الحسن والاحسان لك * عطفا لصب فالمتيم قد هلك)
(والصبر فارقني كما فارقته)

(يا بال قلبك لا يرق لحالتي * ولكم رثى اللاحي ورق للوعتي)
(سل لي بحقك هل اتيت بزلة * حتى اقاسي في الحياة منيتي)
(او خنت عهدا كنت قد راعيته)

(العبد يرجو في هواك عناية * ويود يوما لو سمعت شكاية)
(ذهب الزمان وما اتيت جناية * ووجدت مع هذا صدودك غاية)
(هذا لمخلص قصتي انهيته)

(وقالت)

(كيف القرار لمهجتي وعيونه * عن صفحة البيض المواضي راويه)
(آها لها من مهجة شبت بها * نار وما ادري العواذل ماهيه)
(شوق تكون من سعير محرق * لا غرو ان يدعى بنار حاميه)

{قضت الواحظ بالصدود وفارقت * ياليتها كانت بوصل قاضيه}

{وقالت في صدر رسالة}

{أرسلت في طي النسيم رسالة * فعسى تزور ديارهم وتزود}
{عطرت أرجاء النسيم كأنما * نثرت عليه من الرياض ورود}
{ولبثت أنتظر الجواب فما أتى * ولكم الكتب في الديار ورود}
{اني لاحسدها على نيل المنى * فأنا الكئيب وانها محسود}
{فرسائلي البيضاء تحظى باللقا * ياليت سودي باللقاء تسود}

{وقالت}

{أفق البلاغة عم به سناؤه * بدر سما عن أن يبين مثيله}
{طوبى لعين تستنير بنوره * ولنعم متبع سناه دليله}
{لما أحاطت بي دجنة صده * والصبر ضاع حقيره وجليله}
{قلت انظرونا نقتبس من نوركم * صرف التمني للشوق خليله}

{وقالت}

{يا بدر قد صدقت آمالي التي * نصر اللقاء بها على التفريق}
{لازالت الايام تهديك الوفا * رغم الوشاة وبغية الصديق}

{وقالت}

{يا بغية الصب رفقا بالفؤاد فقد * اشجاه ما بك من تيه ومن ميل}
{يا للصدود الهبت قلبا أنت ساكنه * هلا عطفت على سكناك بالمهل}
{قابلت طيفك ليلا كي اعانقه * وقت الثم ثغرا شيب بالعسل}
{فاغمض الطرف عني مرضا ونأى * بجانب التيه مذولى على عجل}
{فمهجتي أحرقت من حر ما وجدت * ومقلتي أغرقت في دمعها الهطل}

{وقالت}

{يا من أتى الجسم يبرئ سقمه * ويظن جالينوس بعض عبيده}
{أفنيت بالطب الذي تهذي به * أمما وقربت الردى بعيده}
{وزعمت أنك أنت قد جددته * ولقد أضعت قديمه بجديده}

{وقالت عند وضع أخيها}

{تهنى فؤاد الام أهلا بالذي * مذ جاء أشرقت المنازل بالسنا}

{يحميك ربك من اصابة ناظر * وزهت بمقدمك المسرة والمنا}

{وقالت}

{أليس مضمر أشواقي بمنكتم * فكيف أغري بتوهمري بسفك دمي}
{والجفن حاز انكسارا ناصبا لجوى * وعامل الوجد أشقى الحال بالسقم}
{وان رأى ناظري شهد صابه فني * فان سمي عن التعنيف في صمم}

{وقالت}

{كيف الخلاص وذي الالحاظ تصول * والسيف من جفنيك لي مسلول}
{وعقارب الاصداغ لما ان سعت * أيقنت منها انني مقتول}
{ياظبي هل تدنو ليسعد ناظري * بلقاك ان بك للقاء سبيل}
{لاتخش من نظري على خديك ان * يبدي جراحا والمياه تسيل}
{شهدت عيونك في اباحة مأتمي * فاحكم قصاصا فالشهود عدول}

{وقالت}

{الا بالله متعني * بخمر بري المصدور}
{فثبلي في تقلبه * على أيدي الهوى معذور}
{فؤادي آمرناه * وعذري انني مأمور}
{فقال اذا يكون غدا * لقائي انه مبرور}
{وأما اليوم معذرة * اليك لانني مخمور}
{شراب الامس غالبني * فراقب جفني المكسور}
{أفيك الوعد يا هذا * وسعي في الهوى مشكور}
{فقلت له أتمزح بي * وتحرمني اجتلاء النور}
{أتهزأ بي لانك قد * تراني دائما مدحور}
{اذا ما كنت رضوانا * يكن لي اسوة بالحور}
{فراقب أنت في تلفي * وحاذر لوعة المهجور}
{وعش دنياك منتسما * وفي عقباك كن مأجور}

{وقالت وكتبت به لاحد أولادها تطلب منه ارسال كتاب درة المختار}

{طروس حررت فورا * فاكت نسمة الاسحار}
{سأودعها تحيات * بهاء عرف الصبا قد سار}

{الى عالى المكانة من * سما فى المجد والمقدار}
{له همم اذا ظهرت * توارت دونها الاقمار}
{بذاك الام قد شهدت * فأنى لا بنها الاسكار}
{فيا لله تبا لاقى * ضمير حشوه اسعار}
{لعمرى كان ريحانا * ولكن مسه اعصار}
{فجودوا بالحياة له * ليطفى جمرة الافكار}
{وارجو من معاليكم * سريعا درة المختار}

{وقالت}

{يامن اذا ذكر اسمه اشتاقه * رفقا بصب سعرت أشواقه}
{سكن الهوى بفؤاده فتلهبت * نار الصميم وقد دنا احراقه}
{فغدا يقول من الصبابة للصبا * مهلا فقلبى هزنى اشفاقه}
{هل تحملين الى الحبيب رسالة * أجرى مياه مدادها اغراقه}
{كتب السطور وقد أفاض مدامعا * تشكو لهيب جسمها آماقه}
{لما رأى صد الرفاق عن الوفا * شرحت حديث شجونه أوراقه}
{فغدا يردد من هواه قائلا * يامن اذا ذكر اسمه اشتاقه}

{وقالت من المربعات}

{مذلاح بدرى مشرقا بعد البعاد * وشفا بدرياق اللقا الم الفؤاد}
{ناديت عذلى يا صفا الانس عاد * جل الذى هنى فؤادى بالمراد}

{دور}

{هنى المنازل يا صبا بحضورهم * وتحملى فى الكون نفح عبيرهم}
{وتوردى سحر الشرح صدورهم * ودعى القصور وعرجى بقصورهم}

{دور}

{ارنا زمان الانس يا وجه الحبيب * واحذر رعاك الله ان يدرى الرقيب}
{دعنى لانى بالقا قلبى يطيب * ودع العلاج ومايقول به الطبيب}

{دور}

{فوحقه مالى سواه تخيل * أبدا ولالى عن حماه تحول}
{مالى له الاهواه توسل * فالحب أحسن مابه يتوصل}

{وقالت}

{كانت عناصر جسمي لا تقاربها * طل السقام وقد أمسى بها وابل}
{وكيف لا وبقلبي زفرة وعنا * وأعين الغيد تروي السحر عن بابل}
{والجسم من سقمه صد العلاج فما * أرى فؤادي بجرعات الشفا قابل}
{لو شخص الداء جالينوس أعجزه * وقال لقمان تكليفي به باطل}
{كيف الشفاء ومن أهوى مفارقتي * هيهات ان الهوى بحر بلا ساحل}
{جاء الطبيب يداويني فقلت له * دع عنك طبي ولا تتعب بلا طائل}
{تعذر الطب والبرء انزوى وثأى * عني ولوني من فعل الهوى حائل}
{ما ينفع الطب والأحشاء في حرق * والجفن من فرط وجدي دمعه هاطل}
{ان كنت تنكر ما بي من جوى وضنى * فجس نبضي فهو الشاهد العادل}
{فقال لي بعد جس النبض وا أسفا * الداء ان عظمت أعراضه قاتل}

{وقالت}

{لاح الصبوح وبهجة الاوقات * فاشرب وعاط الصحب بالكاسات}
{واجلب براحك للقلوب تروحا * فالراح تبدع نشأة اللذات}
{وانهض فديتك فالزمان مراقبي * بالحظ لي في كل يوم آتي}
{ودع الوشاة وما تقول عواذلي * فالعين عيني والصفات صفاتي}
{دعني وما لاق الفؤاد فحبها * لما صبا بشقائق الوجنات}
{لا غرو ان كان الرشيق يديرها * في معهد الغزلان والبانات}
{فأنا الاسير بظل روض كرومها * ولو ان في عشقي شهي حياتي}
{وأنا الشهيد بحب ذوق عصيرها * ان كان في حب الكؤوس مماتي}
{جهل العواذل ما تريد بشربها * نفسي وما تأتي من السكرات}
{وتسليا عن جفوة أم صبوة * لفؤادي المضني من الحسرات}
{شتان بين ظنونهم وسرائري * والله يعلم منتهى غاياتي}
{كم بانت الاحداق يسقي طلها * روض الجوى وحدائق اللوعات}
{يا عاذلي كف الملام فانني * صب بدت بين الورى آياتي}
{قل ما تشاء فان قولك مطربي * وحديث من أهوى دواء علاتي}
{ان شئت لمني أو فهد دوانني * فاليم لوصلك في الهوى لذاتي}

لعبت

{لعبت بي الاشجان حتى انى * لم أدر من اهوى ومن هى ذاتى}
{ورسانى الشوق الذى أنا اعهد * أهو اللظى أم غرفة الجنات}

{وقالت ضارعة الى الله فى غفران الذنوب متوسلة اليه}
{بالحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم}

{الهى سيدى أنت الجليل * ببابر جائك العبد الذليل}
{ضعيف الحال منكسر فقير * كثير الغى ناصره قليل}
{فانت لذنبه رب غفور * كريم صفحه السامى جزيل}
{قصدت حماك يامولى الموالى * أروم العفو لى امل جميل}
{قصدت حماك تسترقبح عيبى * بسر المصطفى انى دخيل}
{فحاشا ان تخيب فيك ظنى * وأنت لعبدك الراجى كفيل}
{فان يك جرم عبدك ليس يحصى * فحسن رضاك ليس له عديل}
{فمن لى ان طردت وأى باب * أؤم دون بابك ياجليل}
{لقد قاد الشقاء زمام حتفى * لوادى خلتى بئس الدليل}
{فاين أفر من شيطان نفسى * ومن أمارتى أين السبيل}
{عظيم العفو ان عظمت ذنوبى * فلى امل لعفوك لايزول}
{بجبك للرضا ترضى على من * أتى لك وهو معترف ذليل}
{فانت المى محيى كل حى * وأنت لمن دعا نعم الوكيل}

{وقالت تهنئة بمولود}

{تجلى النور فى أفق المعالى * وحل البدر فى أوج الكمال}
{وأزهرت الكواكب مسفرات * عن البشرى فاشرقت الليالى}
{وأبدى الدهر مولودا زكيا * تلوح عليه آيات الجلال)
{عطارده بلاغة التهانى * أتى الاعتاب والاقبال تالى}
{فألبسنا من الافراح تاجا * وكلله بانواع اللآلى}
{فطب صدرا وقر به عيونا * ودم فرحا بهاتيك الخلال}
{فشبكا السعود لديك تنمو * وعباس على النصر عالى}
{مخايله الشريفة معلنات * بان سيكون فى أبهى الخصال}

{ويقفوا الشبل في وصف أباه * كما يقفو الرشا أثر الغزال}

{وقالت مطرزة اسم أحد رجال الانشاء}

{علام الدر ياغواص غالى * فبعمه بما بسام ولا تبالى}
{لقد جاد الاله لنا ببحر * يجود بدره قبل السؤال}
{عينا بالبراع لقد غنينا * بمنطقه الشهى عن اللآلى}
{أرانا من بدائعه عقودا * وأطلعنا على السحر الحلال}
{له قصب السباق اذ اتجارى * مع البلغاء في هذا المجال}
{لعمرى ما الفرسان القوافى * لحاق ان ذلك من المحال}
{يرى المجد الذى عز اقتناه * فيوقن انه سهل المنال}
{تنى عن لهو دنياه عنانا * ومال بعزمه نحو المعالى}
{يجل مقامه الاسمى وراى * علاه ان يحيط به مقالى}

{وقالت}

{علام تصدنى وأراك دوما * تميل مع الهوى ياغصن بان}
{رويدك قد قتلت من التصابى * وذلك دمى باطراف البنان}

{وقالت}

{حى الرفاق وصف للحى اشواقى * وحدث الركب عن تسكاب آماقى}
{وبلغ ياصبا ان جزت نحوهمو * أنى مقيم على عهد الهوى باقى}
{كيف اصطبارى واحشائى بها حرق * من جذوة مالها من حرها واقى}
{قد جرعتنى صروف الدهر مرتغما * لواعجا كحميم أو كغساق}
أسال جمر الهوى قلبى وأبرزه * جفنى على يد آماقى واحداقى}
{هذا شواظ الهوى في القلب ملتهب * وفى التنفس من آثار احراقى}

١{وقالت تهنئ الخديوى السابق بقدومه الى مصر}

{بشراك يامصر فالاقبال قد منحا * وكلل البشر تيجان السعود ضحى}
{ولازم الانس وردا لمين معتنقا * ورنح الفوز عطف الدهر فاصطبحا}
{وشرف القطر مولاه ومالكه * وقدم الدهر للاقبال ما اقترحا}
{تنطقت بالبهاليلات مقدمه * واليوم اصبح بالاضواء متشحا}

{نم التهاني باقبال السرور وقد * سما سنا بارق الافراح واتضحا}
{سما صفو المنى أبدت كواكبها * وغيث غوث الهنا حيا باسمحا}
{فيما له مقدما قادت بشائره * مغانم الدهر للراجي وقد ربحا}
{وعم اشراقه كل الورى فغدا * نور ابسرو برقا زنده قدحا}
{عاد العزيز الذي جادت لعودته * أيامنا فاغتنمنا الانس والمنحا}
{لو قيل للشرف اختر قال خدمته * أو قيل للدهر سابق عزمه افتضحا}
{لازال ذو العهد مصباح العلا أبدا * ما اخضر عود وشادي ايكه صدحا}
{ولا خلا عن ضواف ظله زمن * به حباه الجليل اليمن فانشرحا}
{فاحرف سطرت تزهو بمدحته * تتوجت بلآل نورها وضحا}
{ وأقبلت لمعاليه مؤرخة * وافى الخديوي فأولى الجد والفرحا}
{١٢٨٩ ٩٧ ٦٦١ ١٢٧ ٧٨ ٣٢٦}

{وقالت مشطرة لهذين البيتين}
{وليلى ما كفاها الهجر حتى * أطالت في دجى ليلى أنيني}
{وكل تجلدي بالصبر لما * أباحت في الهوى عرضي وديني}
{فقلت لها ارحمي الامي قالت * كذا خط اليراع على الجبين}
{فدع قلق الصغار وكن صبورا * وهل في الحب يا أمي ارحميني}

{وقال في تشطيرهما أيضا}
{وليلى ما كفاها الهجر حتى * ارتني جرح قلبي بالعيون}
{وما قنعت بسفك دمي ولكن * أباحت في الهوى عرضي وديني}
{فقلت لها ارحمي الامي قالت * بأمي قد بليت فمن معيني}
{أترحم في الغرام وأنت صب * وهل في الحب يا أمي ارحميني}

{وقالت في ذلك أيضا}
{وليلى ما كفاها الهجر حتى * اذاعت بعد كتمان شجوني}
{وحين تبينت آيات وجدي * أباحت في الهوى عرضي وديني}
{فقلت لها ارحمي الامي قالت * جننت وفي الهوى بعض الجنون}
{وهبني كنت أملك كيف أحنو * وهل في الحب يا أمي ارحميني}

(وقالت مخمسة البيتين المذكورين)

(الست معنى بكفيلك افتنا * جهلت صبابتى أم هل عرفتا)
(فلا أقوى عليك وأنت أنتا * ولى ما كفاها الهجر حتى)
(اباحت فى الهوى عرضى ودينى)

(بروض دلالها امست وقالت * وان عثر المتيم ما أقالت)
(وكم صدت وفى هجرى أطالت * فقلت لها ارحمى الامى قالت)
(وهل فى الحب يالامى ارحمينى)

(وقالت مشطرة لهذين البيتين وهما)

(ومتصف بالضواعرب حسنه * فاورداشكالا اغداعنه مسئولا)
(مقامى فعل لازم وصدوده * له فاعل لم صير القلب مفعولا)

(وهذا هو التشطير)

(ومتصف بالضواعرب حسنه * فاظهر وجدا فى الضمائر موصولا)
(وفى مبتدا حالى به جبل الهوى * فاوردا شكالا اغدا عنه مسئولا)
(مقامى فعل لازم وصدوده * تعدى فلم يحسن مع الحب تعليلا)
(فياليت شعرى ما جزائى وشرطه * له فاعل لم صير القلب مفعولا)

(وقالت)

(لحظاعلى القتل يبنى دائما أبدا * ما باله معربا فى كسره غمزه)
(حار النحاة باعراب الجفون وما * وفى الكسائى باقناع ولا حجزه)
(يا مرسل من أخيك البدر مرحمة * واحذر اذا جئته من جفنه رمزه)

(وقالت)

(جد يا صبا بلطيف الوجد والسقم * براح ذكرى أخلائى بذى سلم)
(واستفت حالى الماهم عن لظى ظمئ * وانظر لحالى ودعنى والمنابهم)
(مرت ليال بشهد الانس حالية * لكنها فى النوى مرت لبعدهم)
(واستخدموا مهجتى فى الحب واقتدروا * وكلفونى به برئيه منعدم)
(زادوا اضيامقلتى ضعفين اذ حضروا * وضاعفوا النقص فى تغييب طلعتهم)
(صانوا صدى أسفى عن سمع عاذلهم * لكنهم مزجوا دمعا جرى بدم)
(عرب لهم فى ليالى الهجر لامعة * وفى النهار تغور زاد فى المى)

(ماحيلتي مذ نأوا عني بجانبهم * الا رجاء وصال الطيف في الحلم)
(لا عن رضا ما جرى من بعدهم فجرى * من بعدهم غيث دمعي واكف الديم)
(فما لعيني ان قلت اكففا دمعا * وما لقلبي ان قلت استفق يهم)
(روحي الفداء لمن بافواه ناس غدت * شئون عيني مابالقلب من ضرم)
(وبي من الغيد من الهت شمائله * فؤاد عاشقه عن جيرة العلم)
(حب أرى قد دمي تدمى لساحته * وما علمت هواه كم أراق دمي)
(فان وفى فله فضل وان له * عدلا اذا ما جفاني غير متهم)
(علاقتي في الهوى اضحت مبرأة * وذمتي ان تدوا جلت عن الرتم)
(وعفتي في الهوى العذري ناصرتي * وعصمتي عصمتني عن زلة الوصم)

(وقالت تهني الخديوي السابق)

(كللت تاج البدر قربا بالشرف * مذ حل في مصر ركابك وانعطف)
(طربت بمقدمك السني وعطفه * مصر السعيدة والسرور بها هتف)
(لما عزمت عزمت بعد بك الثنا * والعود جدد بالهنا ما قد سلف)
(وازينت بكر الحبور واصبحت * مجلوة بين الرفاهة والترف)
(وتجملت مصر بما جاد الهنا * ورخيم مطربها على عود عكف)
(وبك الاماني قد تبسم ثغرها * والصفو مال بقده حسن الهيف)
(وتراقصت مهج النفوس لبشرها * كبلابل غردن في روض انف)
(اضحى يقول بسعد بابك نيلها * اقبل على بحر الوفاء ولا تخف)
(والله يا مصباح مشكاة العلى * بك سرت الدنيا ومن فيها شغف)
(رقت جمال بها قدومك عصمة * بعداد تحبير سناه شق وشف)
(وبنجم في مصرب قد ارخت * كللت تاج البدر قربا بالشرف)

(وقالت ترثي ابنتها)

آه سال من غرب العيون بحور * فالدهر باغ والزمان غدور)
(فلكل عين حق مدرار الدما * ولكل قلب لوعة وثبور)
(ستر السنا وتحجبت شمس الضحى * وتغيبت بعد الشروق بدور)
(ومضى الذي اهوى وجرعني الاسى * وغدت بقلبي جذوة وسعير)

(يا ابنة لما نوى عهد النوى * وافى العيون من الظلام نذير)
(ناهيك ما فعلت بماء حشاشتي * نار لها بين الضلوع زفير)
(لو بث حزني في الورى لم يلتفت * لمصاب قيس والمصاب كثير)
(طافت بشهر الصوم كاسات الردى * سحراً وأكواب الدموع تدور)
(فتناولت منها ابنتي فتغيرت * وجنات خد شانها التغيير)
(فذوت أزاهير الحياة بروضها * وانقد منها مائس ونضير)
(لبست ثياب السقم في صغر وقد * ذاقت شراب الموت وهو مرير)
(جاء الطبيب ضحى وبشر بالشفا * ان الطبيب بطبه مغرور)
(وصف التجرع وهو يزعم انه * بالبرء من كل السقام بشير)
(فتنفست للحزن قائلة له * عجل ببرئي حيث أنت خبير)
(وارحم شبابي ان والدتي غدت * ثكلى يشير لها الجوى وتشير)
(وارأف بعين حرمت طيب الكرى * تشكو السهاد وفي الجفون فتور)
(لما رأت يأس الطبيب وعجزه * قالت ودمع المقلتين غزير)
(أماه قد كل الطبيب وفاتني * مما أؤمل في الحياة نصير)
(لو جاء عراف اليمامة يبتغي * برئي لرد الطرف وهو حسير)
(يا روع روحي حلها نزع الضنا * عما قليل ورقها ستطير)
(أماه قد عز اللقاء وفي غد * سترين نعشي كالعروس يسير)
(وسينتهي المسعى الى اللحد الذي * هو منزلي وله الجموع تصير)
(قولي لرب اللحد رفقاً بابنتي * جاءت عروساً ساقها التقدير)
(وتجلدي بازاء لحدي برهة * فتراك روح راعها المقدور)
(أماه قد سلفت لنا أمنية * يا حسنها لو ساقها التيسير)
(كانت كأحلام مضت وتخلفت * مذ بان يوم البين وهو عسير)
(عودي الى ربع خلا وما ثر * قد خلفت عني لها تأثير)
(صوني جهاز العرس تذكاراً فلي * قد كان منه الى الزفاف سرور)
(جرت مصائب فرقتي لك بعد ذا * لبس السواد ونفذ المسطور)
(والقبر صار لغصن قدي روضة * ريحانها عند المزار زهور)
(أماه لا تنسي بحق بنوتي * قبري لئلا يحزن المقبور)

ورجاء

(ورجاء عفو أو تلاوة منزل * فسوالٌمن لى بالمنبين يزور)
(فلعلما احظى برحمة خالق * هوراحم بربنا وغفور)
(فاجبقها والدمع يحبس منطق * والدهر من بعد الجوار يجور)
(بنتاه يا كبدى ولوعة مهجتى * قد زال صفو شأنه التكدير)
(لاتوصى ثكلى قد اذاب وتينها * حزن عليك وحسرة وزفير)
(قسما بغض نواظر وتلهفى * مذ غاب انسان وفارق نور)
(وبقبلتى ثغرا تقضى نحبه * فحرمت طيب شذاه وهو عطير)
(والله لا أسلو التلاوة والدعا * ما غردت فوق الغصون طيور)
(كلا ولا أنسى زفير توجعى * والقدمنك لدى الثرى مدثور)
(انى الفت الحزن حتى انني * لو غاب عنى ساءنى التأخير)
(قد كنت لا أرضى التباعد برهة * كيف التصبر والبعاد دهور)
(أبكيك حتى نلتقى فى جنة * برياض خلد زينتها الحور)
(ان قيل عائشة أقول لقدفنى * عيشى وصبرى والاله خبير)
(ولهى على توحيدة الحسن التى * قد غاب بدر جمالها المستور)
(قلبى وجفنى واللسان وخالقى * راض وباك شاكر وغفور)
(متعت بالرضوان فى خلد الرضا * ما ازينت الشغرفة وقصور)
(وبعثت قول الحق للقوم ادخلوا * دار السلام فسعيكم مشكور)
(هذا النعيم به الاحبة تلتقى * لاعيش الاعيشه المبرور)
(ولك الهناء فصدق تاريخى بدا * توحيدة زفت ومعها الحور)
(سنة ١٢٩٤ ٧ ٤٣٣ ٤٨٧ ١٢٢ ٢٤٥)

(وقالت ترثى العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم السقا)

(الدهر ابدل راحتى بعناء * واعتاض صفو تنعمى بشقاء)
(وبدا الزمان الى العيون بمظهر * يقضى بمزج دموعها بدماء)
(آلى ليختطفن افئدة الورى * يوم المصاب وبرق الابلاء)
(مرآته طمست وأصدا وجهها * من بعد ما سمدت بطول جلاء)
(ولطالما اكتحلت عيون أولى النهى * من غدره بمصائب وبلاء)

(ولكم يفوق القلوب نباله * ولكم يشق مرائر النبلاء)
(حجبت بوارق غيث أنواء الهدى * عن عين كل مؤمل أورائى)
(كذبت لوامع كل صبح صادق * مذ غاب شمس العلم فى الغبراء)
(فلتحزن العلماء ولتأسف على * ينبوع فضل العلم والعلماء)
(وليفرح الجهل المبيد وأهله * وليجعلوا مسراه ليل هناء)
(وليسعد المغرور من أعوانهم * فاليوم راق الحمى للعهلاء)
(تبت يدا زمن دهانا صرفه * بفراقه فى ليلة ليلاء)
(لما تغيب نير الدين الذى * أنواره ينبوع كل ضياء)
(صدقت ان الشافعى قضى وما * صدقت قبل تغيب السقاء)
(بحر التفقه كنز ارشاد الورى * رب الفخار وواحد البلغاء)
(شحن عرى الاسلام بالظمأ الذى * حل العرى بضمائر العلماء)
(وشعائر الدين القويم بدا بها * أثر الهلوع فن لها بعزاء)
(أروى أفانين العلوم بغيثه * ولكم سقى من روضة غناء)
(ولطالما قد أبرأت أفكاره * أمراض قلب بالضلالة ناء)
(اضحت حصيد الارض أزهرنا التى * كانت به كالدوحة الخضراء)
(تشكو الاوام ومالها من مطفئ * مذ غاب سقاء العلى بالماء)
(ماحال آماق العيون وقد رأت * شيخ المشايخ غاب فى الغبراء)
(لم لا تفيض غزير مدمعها الذى * يزرى بسح المزنة الوطفاء)
(حق على الآماق يوم فراقه * ان لا تضن بذائب الاحشاء)
(عين العلوم بكت دما لما رأت * انسانها متهيأ لخفاء)
(لو ان كتب العلم تقدر فقده * لتبددت من لوعة وعناء)
(وأرى عطارد بات يكتب جاهرا * آثار فرقته على الجوزاء)
(دهشت عيون أولى النهى مذ أبصرت * شمس العلوم تغيب فى الدأماء)
(كم قلبته يد السقام ولم يقل * أف لما يلقى من الضراء)
(ولطالما لاقى الصروف ولم يسل * من معشر الحكماء كيف دوائى)
(أدى فريضة علمه بحقيقة * حتى قضى متوشحا بثناء)
(نادى بشير القرب طب نفسا فقد * طاب الرحيل الى ديار بقاء)

(سمع النداء دجى فسلم نفسه * عن طيبها لمبشر بلقاء)
(أرواح عشاق العلوم تهيأت * لقدومه ببرازخ السعداء)
(وتعطرت غرف الجنان وغردت * فيها بلابلها بحسن غناء)
(ورقى الى أعلى منازل حظه * لما استوى بمراتب الشهداء)
(هو فى نعيم دائم لكننا * لبعاده فى شدة البأساء)
(فالى عليه غدا بعبرات الضنا * والوعتى من حره وشقائى)
(فلا ذرفن أسى عليه مدامعى * مادمت عائشة بمجد رفنائى)

(وقالت عندما ابتدأ أخوها القراءة)

(لاح السعود وأسفر التوفيق * وتلا لناسور العلا توفيق)
(رقم الفقيه له على لوح الهدى * أقبل فانك للصلاح وفيق)
(واقرأ كتاب الله عز ثناؤه * فهو المجيد وبالثنا حقيق)
(روح الوجود على البشير منزل * يهدى الى الرشد الورى ويسوق)
(فاعضد معارفى على درك العلا * فالفتح حيث العون منك رفيق)
(واذن بفوز الحاضرين فكلهم * بنوال حظ من رضاك وثيق)
(واجبر بعفوك والرضا من انشأت * ما اخضر من دوح الرياض وريق)
(قالت وقد بسطت أكف ضراعة * يارب فليكمل لنا التوفيق)
(بحبيبك الهادى تبلغنا الرضا * مادمت عائشة ولاح بريق)

(وقالت لتكتب على ألواح تعلق فى زينة قدوم الخديوى)

(أتى لبابك هذا النصر مذ خفقت * رايات وفقك بالتوفيق بالفلك)
(وعم ذا البشر من فى الارض من بشر * حظا وفوزا وما بالافق من ملك)
(نعم افتتاح المنا يامصر فابتسمى * واستبشرى فرحا فالسعد تم لك)
(آب الخديوى ونصر الله يقدمه * وعرف آثاره بين الانام زكى)
(رفعت بدر الامانى فى الورى علما * أضاء بالنور ما فى الارض من حبك)

(وقالت عند عود مولانا الخديوى الى مصر بعد حادثة الثورة)

(لاحت بآفاق السعود بروق * وبها لاقمار السرور شروق)

(وبدا الى الاحداق بعد تغيب * نجم له فى الخافقين بريق)
(قرت عيون أولى النهى بظهوره * فى الافق لما أشرف التوفيق)
(الله أكبر يوم آب عزيزنا * عيد كبير زانه التشريق)
(والدهر هنأنا بعود مملك * ذو بالمفاخر رائق وحقيق)
(وأتى وكل بالسعادة جازم * وبدا وكل بالفلاح وثيق)
(وأتى الخديوى الفخيم المرتضى * رب الفخار عزيزنا توفيق)
(رفعت له الاعلام يوم قدومه * وبدا لها فى الخافقين خفوق)
(وسرت بأرجاء البلاد مسرة * من عطرها روح النسيم عبيق)
(عزفت له الافراح ألحان الهنا * وبدا بشير لحسنها التصفيق)
(وعطارد الافلاك أصبح كاتبا * أقبل فانك للقبول رفيق)
(والله قلدك المهابة والبها * منا وأنت بما حبيت خليق)
(طابت عناصرك الكرام فأنت لا * ريب أصيل فى العلا وعريق)
(ولك المزايا ليس يحصرها امرؤ * ان اللبيب بحصرها لمضيق)
(ولك السيادة ليس يكفر أمرها * الا عديم العقل أو زنديق)
(قدحت بأكباد العدا نار القضا * واشتد ما بين الضلوع حريق)
(كفروا بأنعم فيض جدواك التى * تربى على قطر الندا وتفوق)
(وعلوت لج البحر اذ بطر الذى * هو قبل ذلك فى نداك غريق)
(وغدا الاجاج بيمن سعدك حاليا * فكأنه للشاربين رحيق)
(ظلموا نفوسهم بخدعة مكرهم * والمكر يعمى أهله ويحيق)
(فرقت شمل جموعهم فكأنهم * فى الابتعاد وفى الوبال سحيق)
(فالنصر دونك والزمان مطاوع * والسعد عبد والكمال صديق)
(وزففت عدلك فى البرية كلها * فغدت تزف لك الثنا وتسوق)
(أثنوا بأوصاف أبت عن حصرها * لكنها تحلو لنا وتروق)
(كثناء مثلى فهو أقصر قاصر * هيهات يصلح سيدى ويليق)
(لكن على قدر الفتى أعماله * تبدو ومن ذا كان ذا التنسيق)

(وقال فى دعوة فرح)

لقد

{لقد من الاله لنا بسعد * وأشرقت الليالى بالامانى}
{وقام الفوز فى النادى خطيبا * ودق الحظ أوتار المثانى}
{وانتم للمنى عين وروح * ومشكاة السرور مع التهانى}
{لكم صفو المسرة فى انتظار * فنوا بالتعطف والتدانى}
{أجيبوا دعوة الداعى فانتم * فرائد والمجالس كالجمان}

{وقالت أيضا}

{بحمد الله قد وافى الحبور * ونضر محفل الانس السرور}
{وان بزغت بطلعتكم بدور * يضئ على أعالى البيت نور}
{فانتم فى رياض الانس زهر * وانتم فى سما العليا بدور}
{فزوروا ساحة النادى ومنوا * فسعد الحظ يعقب من يزور}

{وقالت أيضا}

بحمد الله ابلته التهانى * وتم الحظ واكتمل السعود}
{وقال العز للراجين بشرى * بصفو العيش شأنك ما تريد}
{وانتم للصفا روح ولب * وطلعتكم يطيب لها الشهود}

{وقالت مؤرخة ولادة صاحبة العصمة عزيزة هانم كريمة دولتلو حسن باشا}

{جاء العزيز بشيرا فيل مقدمها * عزيزة فى بهاها حيرة العين}
{واقبلت مع صنو طاب عنصره * أنعم باقبال هذين الشقيقين}
{لازال بدر المعالى ساميا بهما * ونير العز مصباح العزيزين}
{وفى تهانيهما أشدو مؤرخة * راق الصباح له بشر بنورين}
{سنة ١٢٨٨   ٣٠١ ١٣٢ ٣٠ ٥٠٤ ٣١٨}

{وقالت فى مولد ولى العهد عباس بك نجل الحضرة الخديوية}

قرت عيون للسعادة بالصفا * مذ بشرت بسمى عم المصطفى}
{عباس أشرق بالمعالى نجمه * من نير التوفيق سعدا أشرفا}
{رقصت عنبتها الغصون بشارة * بقدوم من بوجوده دهرى صفا}
{قالت ميامن بشره تهنى الورى * فالامن والتوفيق فوزا أخلفا}

{وقالت لترسم على لوحة فى وليمة انس}

{قدمن فضلا بالصفا الفتاح * وضياء توفيق الهنا مصباح}
{والسعد اقبل والعناية ساعدت * دامت لنا بسرورنا الافراح}

{وقالت}

{يامن تنزه عن شبه يماثله * فى غرة الحسن اوفى رقة الشيم}
{انرت بالحسن مشكاة الجمال وقد * ضاهت بانوارك الدنيا من الظلم}
{لو خالك البدر وما قال مندهشا * انت الصباح وانت النور للامم}
{انا الاسير بل بالاعذار من كلفى * اذا التقينا وانت الرائق الوسم}
{طوبى لعين بذيالك السنا كتحلت * انسانها فى سوى الاذات لم ينم}
{فيا رعى الله احداقا له نظرت * قدما وحيا السنا فاز بالكلم}
{ايام وافى وكان الوقت مبتسما * صفوا وكنا بشمل منه منتظم}
{اسير حبك يا بدرا نسير شهبنا * حتى كان الهوى يهواه من قدم}
{شمس الفصاحة اضحت منك مشرقة * فيالها نعمة من اكبر النعم}
{صكيف بى وبقولى ان يحيط على * قصور باعى بما حوزت من كرم}
{وهذه كلمات قادها شغف * اليك لولاه لم تبرز من القلم}
{جاءت ومن خجل تمشى على عجل * تخاف عند لقاها زلة القدم}
{فيها قبول فهى راجية * غرفا من البحر اورشفا من الديم}

{وقالت وقد كتب فى لوحات الزينة بمدينة بنها العسل}
{عند مرور الخديوى المعظم}

{البشر اجرى ببنها انهر العسل * والنصر اضحى بتوفيق الممجد لى}
{وافى الخديوى فاضحى نور بهجتها * كالبدر فى التم او كالشمس فى الحمل}
{والارض قد السعت ارجى مطارفها * وازينت فى بديع الحلى والحلل}
{ماثم ارض سقاها غيث مقدمه * الا وفازت بزاهى الانس والجذل}
{تهلل القطر بشرا من زيارته * وابقن القوم حسن الفوز بالامل}

{وقالت}

{قلب بفرط الشوق منفطر اليم * يهدى تحيته ارق من النسيم}

﴿ويشف عن وجد كما يرضي الهوى * ويبين عن حب وعن ود سليم﴾
﴿نقض الاحبة عهدهم مع انه * ابدا على عهد الهوى العذرى مقيم﴾
﴿قسما بتعذيب الغرام وانه * قسم ولو لم يعلم اللاحى عظيم﴾
﴿ماملت عن عهد المحبة لحظة * لست امرأ يصغى لهماز نميم﴾
﴿ولذاك وجهت العتاب وانما * شأن الحميم يعاتب الخدن الحميم﴾
﴿ما كنت آمل فى غرامك ما ارى * ان الزمان بكل صديق زنيم﴾
﴿وظننت صدقك فى دعاويك التى * سلفت وبعض الظن مقترف أثيم﴾
﴿والمرء يتبع منه خلف وعوده * لاسيما ان كان من أصل كريم﴾
﴿وله المفاخر ان مرت أفعاله * فى نهجها نحو الصراط المستقيم﴾

﴿وقالت وقد تولى الخديوية مولانا الخديو المعظم محمد توفيق باشا﴾

﴿بشراك يامصر عم الفيض فابتهجى * وزال مابك من اثم ومن حرج﴾
﴿وساعدتك الامانى بعد ماامتنعت * حينا وحقق أمر الصلاح رجى﴾
﴿تيجان تبن الصفا اضحت تكللها * يد السرور بفيروز دائم بهج﴾
﴿والسعد اشرق نورا والسما غنيت * عن نور اقمارها والارض عن سرج﴾
﴿* تقلد السير الدرى توليه * ضياؤها السوى الاصلاح لم يهج﴾
﴿لقد سرى البدر يسرى بالبشارة مذ * رأى السعود به فى أرفع الدرج﴾
﴿فانظر تجد عصرنا مرآته صقلت * تهدى أهاليه صبحا من البلج﴾
﴿هذا الخديو الذى قرت بموكبه * عين الزمان وقالت الهدى ابتهج﴾
﴿يسوس بالعدل والاصلاح أمته * ويبذل الفضل والجدوى لكل رجى﴾
﴿فالقطر يدنو الى علياته شغفا * ومصر تفديه بالارواح والمهج﴾
﴿سوى سعادة مصر ليس يشغله * وغير أبواب فعل الخير لم يلج﴾
﴿لله موكبه الزاهى ونضرته * وماتضمن من حسن ومن برج﴾
﴿سرى فحى الرعايا فيل مادبها * به وعطرت الارجاء بالارج﴾
﴿زين الناس منه الخبر وابتهجوا * واستبشروا بعد طول اليأس بالفرج﴾
﴿تلا عطارد منشورا لدولته * وقال للسعد فى أعتابه اندرج﴾
﴿والدهر رنم بالبشرى يؤرخه * يامصر قد زانك التوفيق بالفلج﴾
﴿سنة ١٢٩٦ ٧٨ ١٠٤ ٣٤١ ١٤٦ ٦٢٧﴾

(وقالت تهنى بالعيد)

(من كوكب الاقبال لاح سعود * سحرا وعم ضياؤه المشهود)
(وتبلجت نور العلا وتبرجت * وتنظمت من حسنهن عقود)
(وتلألأت فى الافق أقمار الهدى * وتفتحت فى الروض منه ورود)
(نوره فى الخافقين توهج * وبروق للابصار منه شهود)
(والعيد أقبل والمسرة أشرقت * وبدا اليك سروره المعهود)
(الله أكبر عيد مجد مقبل * بشفا ويوم بالهنا مسعود)
(عيد بيمنك قد بدت آياته * والعيدان تلقيه فهو سعيد)
(لما غدت أيامكم غرر المنى * وافى ليشرف باللقاء العيد)
(والدهر يجهر بالتهانى قائلا * نلت السعود وسرك التأييد)
(متعت ما هب الصبا ويكون فى * أضعاف أمثال له التعييد)
(وبدا لك الأسعاد والافضال والا * قبال كل فى حماك عبيد)
(يامن سرت فى العالمين صفاته * أنت المنى والعون والمقصود)

(وقالت)

(ملك الفؤاد وقد هجر * بدر المحاسن مذ ظهر)
(عذب الرضاب مهفهف * يسبى المتيم بالحور)
(ما حيلتى فى حبه * الا الخضوع لما أمر)
(من صد عيدى وجفونه * منها المحب على خطر)
(واحيرتى فى حبه * واطول شجوى بالخفر)
(أشكو الغرام ويشتكى * جفن تعذب بالسهر)
(ياقلب حسبك ما جرى * أحرقت جسمى بالشرر)
(رام الحبيب لك الضنا * لم ذا وأنت له مقر)
(لكن تعذيب الهوى * ما للشجى منه مفر)
(قابلته متثنيا * ناهيك من غصن خطر)
(ورأيته متبسما * كالبدر لما ان سفر)
(يابدر حكمك الهوى * فاحكم وتقنع ما أمر)
(ألق الوشاح وخلنى * أصلى سعيرا فى سقر)

وعن العذار فلا تسل * ولأنت أولى من عذر
ودع الظلام على الضيا * واستر بطرتك الغرر
سامت بها الثغر الذى * يفتر عن غالى الدرر
واصدع بحسنك وافتخر * تيها بجيدك والطرر
فالشمس تخجل عندما * تبدو ويستحيي القمر

وقالت

ملك الفؤاد وقد وشى * بدر تكنى بالرشا
عذب الرضاب مهفهف * يسبى النهى اذا مشى
ما حيلتى فى حبه * الا السعير فى الحشا

وقالت مخمسة للابيات الآتية

وعذرى الهوى العذرى وهو مبين * بمقسم التسبيح لبس مبين
لافتك من ضرب الصفاح تبين * عيون عن السحر المبين تبين
يسائلها المشتاق وهى تخون
عجبت لها تنسى وقلبى حافظ * وانسانها يسبى النهى وهو واعظ
واعجب من ذا الفتك وهى لواحظ * مراض صحاح ناعسات يواقظ
لها عند تحريك الجفون سكون
فآه لها مرضى على شدة القوى * وهاروت عن أجفانها السحر قد روى
ولا ذنب للولهان فى لوعة الجوى * اذا أبصرت قلبا خليا من الهوى
وأومت بلطف حل فيه فتون
يقاد لها طوعا أسيرا وطالما * أضاعت بوادى التيه صبا ومغرما
وكم فوقت سهما وكم سفكت دما * وما جردت من مرهفات وانما
تقول له كن مغرما فيكون

وقالت فى صدر جواب

سلام قد حوى منظوم در * سلوا عنه الرسالة حين عنت
ولو رامت تعبر عن ضميرى * وما لاقى بكم قلبى لغنت

وقالت

{أرى صدود الرسالة عين بر * وما فى ثديها أثر الحنين}

{وقالت}

{جز يا نسيم على بان النقا وسل * عن الاحبة هل مالوا الى بدل}
{واشرح صبابة صب دمعه هطل * لولاهمو لم يجد بالمدمع الهطل}
{وحيهم بتحيات معطرة * بالمسك واسلك اليهم أقرب السبل}
{وان تعذر فيما بيننا رسل * فان مسراك يغنينا عن الرسل}
{فانهم منذ ما سار الفريق بهم * ما لذلى العيش فى قول ولا عمل}
{والقلب بات وأمسى حشوه شغف * والدمع كالمزن ان تحبسه ينهمل}
{من لى بتنزيه عينى فى محاسنهم * كى تشتفى بتهانى قربهم عللى}
{انسان عينى غريق فى مدامعه * فكيف يخشى على هذا من البلل}
{لما نأوا عن عيونى ظلت مكتئبا * حلف الهيام وقلبى دائم الوجل}
{لولا الامانى أغاثتنى عواطفها * لراحت الروح بين الرسم والطلل}
{كم بين روحى والاتلاف معترك * وكم لجفنى مع التسهيد من جدل}
{وكم قطعت الليالى فى محبتهم * وكم أرقت ونجم الليل يشهد لى}
{أبيت ليلى أناجى السهد منتظرا * غمضا وما السهد عن جفنى بمنتقل}
{ان غبت روحى فياس القوام له * بين الضلوع احتفال أى محتفل}
{حياك عنى سعودا لفوز مبتهجا * بلذة العيش مسرورا وبالامل}

{ورثت والدها المرحوم اسمعيل باشا تيمور فقالت}

{عز العزاء على بنى الغبراء * لما توارى البدر فى الظلماء}
{حق على الايام تندب فقد من * هو نبراس الافصاح للبلغاء}
{فاجاه ريب الدهر أصمت نطقه * لما سقاه من كؤس فناء}
{فانقض ليثا والعيون هوامع * تبكى عليه بادمع حمراء}
{رجع الطبيب بيأسه متسربلا * وأراق جرعته على الحصباء}
{ناداه لا تيأس وعالج علتى * فعسى يكون على يديك شفائى}
{واكشف على قلبى فان بشرتنى * بالبرء خذ ملكى وذاك فدائى}
{واذا انقضى نحبى وما أجد الدوا * نفعا فوارا الجسم عن أعدائى}
{وارجع لقومى الغافلين وقل لهم * ذبح القضا اسمعيل فى البيداء}

{ياشؤمها أخبار مفقود القضا * ياحرّ رجعته بغير رجاء}
{يالهف عامرة القصور عليه اذ * بات الاسير على فراش عزاء}
{أمسى لفيف النائحات تحطه * بدلا عن الندماء والجلساء}
{ياحسرة ابنته اذا نظرت لها * عماته عين من البأساء}
{قالت وحق سنا أبوتك التي * كانت ضياء الامن للابناء}
{منذ ما فقدتك والحشا تستعر * والجسم منفصل من الضراء}
{ياكنز آمالي وذخر مطالبي * وسعود اقبالي وعين هنائي}
{ياطب آلامي ومرهم قرحتي * وغذاء روحي بل ونهر غنائي}
{أبتاه قد جرعتني كاس النوى * ياحر جرعته على احشائي}
{أبتاه قد حش الفراق حشاشتي * هل يرتضى القلب الشفوق جفائي}
{يامن بحسن رضاه فوز بنوتي * وعزيز خشيته تمام رجائي}
{ان ضاق بي ذرعي الى من أشتكي * من بعد فقدك كافلا برضائي}
{ياليت شعري حين ماحل القضا * هل كنت عني راضيا أم نائي}
{لما قضى المولى ببعدك وانقضى * أملي من الدنيا وقل عزائي}
{وجهت مبتهلا لربي وجهتي * ليعم روحك منه بالنعماء}
{فلك الهنا بالخلد فزت بعدنه * اذ أنت معدود من الشهداء}
{ولي التقلب في سعير محرق * مادمت باقية ليوم فنائي}

{وقالت في ضمن رسالة}

{حل الرحاب نزيل ساقه شغف * للثم راحات مولى خص بالهمم}
{وجئت والشوق وافى نحو سدته * وفي يقيني أن ألقى أخاشيم}
{فتهت كالنون في بحر له تيج * مذهزني لاعج من مصدري الضرم}
{وان حظي عقيل بالنكول ولي * نجم اذا قلت دم يانجم لم يدم}
{والله لو أن لي بالشمل طائلة * لماقعدت عصيب الكف والقدم}
{تبت يدا سائق الاظعان مارحمت * يداه العيس سير الاينق الرسم}
{باحت ليالي النوى بالوجد وهو على * ضعفي كتمت لظاه أي مكتتم}
{مولاي لي من بسيط العفو وافره * وأفضل العتب ما يبنى على الشيم}

{ربطت بالتيه أمراسي بلا سبب * وكان عهدي مديد الفضل والكرم}
{عجبت اذ يزدري المولى بتابعه * ويهان العبد لمحسوب في القدم}
{تؤم مزن الوفا أم الرضا فتفي * عطشى ووردك صافي الماء للامم}
{يسعى لساحلك الصادي فتحرمه * ووردك العذب يسقي الجسم من سقم}
{هب ان عبدك قد فادت جريرته * رضوى وأربت مساويه على العلم}
{أليس قد قيل خير الناس عاذرهم * وأحسن الخلق من يعفو عن الامم}
{لازال قولك قسطاسا ومعدلة * ولا برحت تقود الرشد بالحكم}
{وهذه مدحة تمشي على وجل * وفي الاشارة ما يغني عن الكلم}

{ولها وقد أصابها رمد سرى ألمه في الجفون}

{اذا شكت الورى سقم العيون * فاني أشتكي ألم الجفون}
{أبيت كواله أضناه وجد * أنادي من جفوني من جفوني}
{فلا جفن يطارعني فابكي * ولا صبر أزيل به شجوني}

{وقالت}

{حل الخديوي بما لى العسد مبتهجا * وازينت مصر اذ نالت أمانيها}
{والقطر أفصح يشدو عند مقدمه * مولاي سرت بك الدنيا وما فيها}

{وقالت}

{حل السعود بمصرنا وازينت * والموكب السامي سراج سرورها}
{قد شرف القطر الخديوي قصره * بمت البدور ولا الشموس بنورها}

{وقالت}

{بالخديو القطر أضحى مشرقا * وبه مصر على الدنيا تسود}
{قد أضاء القطر لما أن أتى * وازدهت في الكون تيجان السعود}

{وقالت}

قد صدني ودواعي الحب شاغلتي * والليل طال جوى والقلب مشغول}
{أبان لي حسن تيه راقني شغفا * وهمت بالتيه حتى قيل مقتول}
{أضاعني عند ما أومى بحاجبه * وطرفه من بديع السحر مكحول}
{وشق ياقوتة في طيها درر * عند التبسم حتى قلت اكليل}
{نفسي مطيعته ان رام قتلتها * اذ كل ما يفعل المقبول مقبول}

{تلومني في ذهاب الصبر عاذلتي * وعند صبري اذا ما بان محلول}
{طويت ليلى مشغوفا بطلعته * والبين شاحصة والكف مغلول}

{وقالت في الادوار الرباعية}

{قسما بانصار العيون * وبعزة القد المصون}
{دلي واسري قد يهون * في حب من رفع اللوا}

{دور}

{قد بان منقوط الخدود * بالخال وابتدا الصدود}
{لو جاز للمضنى السجود * لسجدت شكرا للهوى}

{دور}

{افديك يا غصن النقا * ذاب الشجي ولك البقا}
{مجنون ليلى ما التقى * ما قد لقيت من الجوى}

{دور}

{كم قلت يا حلو الخضاب * داو المتيم بالرضاب}
{وأسمح لصبك باقتراب * مالي سوى هذا دوا}

{دور}

{قسما بلحظك والخدود * وبنارها ذات الوقود}
{وبلين عطفك والقدود * ترثي لصب ما غوى}

{دور}

{يكفي صدودك يا غزال * عطفا العشاق الجمال}
{ألحاظك المرضى الكحال * هاروت عنها قد روي}

{وقالت ترثي والدتها}

{يا قبر ما هنا بالتي احرزتها * هي درة في الدرج لاحت تسطع}
{قد خانها الدهر المسلم فاصبحت * لكؤوس اسقام الضنى تتجرع}
{ذاقت مرير السقم من عهد الصبا * حتى قضت ايامها تتوجع}
{رحلت وقد افنى النزيف دماءها * والقلب في حسراته يتصدع}
{كم من طبيب لم يكل وطالما * داوى ولكن داؤها يتفرع}

{كم ليلة باتت تساهر نجمه * وتئن مما قد حوته الاضلع}
{حتى أتى امر الاله لها ادخلي * خلدا وامر الله لا يسترجع}
{يارب فاجعل جنة المأوى لها * دارا بطيب نعيمها تتمتع}
{واسكب على جثمانها سحب الرضا * فضلا وان تك قد سقتها الادمع}
{بشرى لارباب النعيم نعيمهم * طوبى لمن من نهرهم يتضلع}
{يامنزل التشتيت حسبك ما جرى * فعيوننا قد أصبحت لا تهجع}
{ما بال هذا الدهر يفجع بالاسى * ألبابنا ولكم بحزن يفجع}
{ذهب الاحبة واستقل ركابهم * ياليت روحي ودعت اذ ودعوا}
{ياليتهم طلبوا الفداء فهذه * روحي ولكن ليت ليست تنفع}
{وارادة المولى تعالى شأنه * حتمت لما هذا فماذا نصنع}

{وقالت ترثي شقيقتها}

{يامن اتى لتبريقرا طرسه * مهلا فليس كتابه بمداد}
{واعد له نظرا فان حروفه * كتبت بذوب العين والاكباد}
{ما خضبت كفا ولكن اهلها * قد خضبوا راحاتهم بسواد}
{ما زينوا بملابس منقوشة * ابدا ولكن زينوا بحداد}
{تبا لدهر خانها واغتالها * من خدرها كفريسة الآساد}
{وفريدة لم تدر قيمتها الورى * قد باعها الغواص بيع كساد}
{نظمت بعقد الموت وهو مفصل * بجواهر في نظمهن جياد}
{وجدت واعدمها الزمان حياتها * ما أقرب الاعدام للايجاد}
{واخلولقت يبدو لنا اصلاحها * علنا فعاجلها الردى بفساد}
{جاء الطبيب يجس نبض ذراعها * فرأى التأثر ليس كالمعتاد}
{فتنفس الصعداء مرات وقد * اعيا وقال اليوم ضل رشادي}
{فتنهدت جزعا وقالت سيدي * أأموت قبل الترب والانداد}
{واسير من دون الانام وكم ارى * للدهر قبل الموت من رواد}
{أواه من فعل الزمان ومكره * مكر الزمان يزول بالاطواد}
{بلغ العدو مع الحسود مراده * واحسرتا اذ لم افز بمرادي}
{فبقيت بعد حياتها تنتابني * نوب الردى حتى لزمت وسادي}

احبتي كيف الرضا بتشتت * قد ضر بالاخوان والاولاد
ومتى يكون وانني ماعشت لا * ارضاه للغرباء والآحاد
يا قبره لا قد حظيت ببدرة * جلت عن الامثال والانداد
انا بي الى ما قد ضممت تشوق * ياليتني اسعدت بالترداد
كنز اللآلئ كيف يختم درجه * ياليتها شلت يد اللحاد

(وقالت)

مال الفؤاد لغصن باللى ثمل * من ميله لعبت ايدى النسيم به
امال جيد الظبي من لينه شغفا * والميل فى الظبي من اقوى مذاهبه
وارت ذوائبه شمسا فغرته * تحت الشعور كليل فى غياهبه
شب الهوى بين احشائى لرؤيته * فتهت واللحظ يصمى فى مضاربه
سألته رحمة من لحظه فأبى * وزاد قلبي تبريحا بحاجبه
من سحر اجفانه هاروت قابلنى * ومد فى صدغه احدى عقاربه
وكنز مبسمه الزاهى ولؤلؤه * مرصد بافاع من ذوائبه
لما رأى حيرتى فيه انثنى عجبا * وقال ان الهوى يودى بصاحبه
فقلت يا هازئا بالصب تعرف ذا * ما بال قلبك لا يعنو لواجبه

(وقالت فى دعوة وليمة لولدها)

شرفوا النادى وحيوا * بالصفا والارتياح
فيه تجويد المثانى * وسماع الانشراح
ايه المحمود داعى * فاعطفوا بال السماح
فمذاق العيش يحلو * فى نسيمات الصباح
كى يقول البدر فوزا * نير المشكاة لاح

(وقالت)

سيف جفنك دائما مسلول * ما انت عن فعلاته مسئول
شهدت عيونك ان لحظك قاتلى * وقصاصه حق وهن عدول
لما رأت منصوب قلبى وهو فى * صلة العذاب لوصله موصول
بنيت على كسر وعامل سحرها * تقديره ان الشجى مقتول

(وقالت)

(أسياف جفنك في الفؤاد حداد * فسلام بين كسرها المعتاد)
(أجفانها مرضى وكم سفكت دما * وسطت على الآساد وهي شداد)

(وقالت مؤرخة ولادة شقيقها)

(طابت نفوس أولى النهى برحيق * وتكاملت أفراحها بوثيق)
(حيا البشير بأنس أحمد قائلا * لاح المنا بالبشر والتوفيق)
(نجل نجيب منذ تبدى بدره * قال المنى لعلاه أنت رفيقي)
(قالت لوالده الشقيقة حبذا * حيا مصابيح البنات شقيق)
(فاهنأ بمولود بدا تاريخه * وجه المنا بشراك بالتوفيق)

(وقالت)

(يامن له قال الورى لما غدت * عين الزمان بنور مظهره تسود)
(رب السعادة والسيادة والعلا * لازال بابك كعبة لأولى السجود)
(ألبست فرق العصر تيجان البها * حتى غدا لك شاكرا كل الوجود)
(لازلت في أفق المعالي كوكبا * يقضي على الدنيا سناؤك بالسعود)
(وبقيت في شرف ومجد باهر * تسمو مواكبه على رغم الحسود)

(وقالت في رسالة لبعض العلماء)

(علامة العلماء هل من نظرة * تشفي بحسن شمولها الارواح)
(ولك المفاخر في البرية حلية * ولكل الانام لحسنها ارتياح)
(فلأنت من شهد الزمان بمجده * ولأنت بين أولى الهدى مصباح)
(ولأنت روض في الفضائل مزهر * دارت على نفحاته الاقداح)
(أبدا يميل لعرفه متعطر * ميل الغواني قد شجاها الراح)
(بنسيمها تنسى الصبابة نشوة * ما ناح ابكى وفاح أقاح)

(وقالت في جبر الخليج وقد دعيت عند احدى صديقاتها)

(مجاب قد دعا والانس عيد * وأروى القلب بالنيل الجديد)

(وقد رافقت شمول اليوم حتى * شممنا العود في كف الفريد)
(طربنا بالزهور وبالندامى * وجاوزنا السعيد بألف عيد)
(بها دمع المسرة كل حين * وداعى الانس في عيش رغيد)
(وان لام الخلاة اذا طربنا * فقل لهم غلطتم في الشهود)
وغادرهم بغفلتهم وحيي * لجلسنا على رغم العنيد)
(الى م يلومنى فيها رقيبى * وأمسى قائلا هل من مزيد)
(يكافئنى العذول بضد قصدى * ومالى عن هواها من محيد)
(وليس عليه وزر فى ولوعى * وما المولى بظلام العبيد)

(وقالت فى بعض مراسلة)

(طرس المحبة بالجوى مختوم * وسطورها للعالمين علوم)
(فلكل حرف فى الضمير صحائف * طبعت لها فوق القلوب رسوم)
(كم يشتكى القرطاس لوعة لامس * لكن سر المشتكى مكتوم)
(ان قيل لا كتمان للشاكى فقل * متن الصبابة شرحه معلوم)
(والصب بين تجلد وتهتك * فالدمع يظهر والفؤاد كتوم)
(يا عاذلا لاولى الضنا كن عاذرا * فصبا المحبة للكئيب سموم)
(قل ما تشا فالحب سلطان له * مما يلى عادل وظلوم)
(ان طال لومك لم يزد عن لوعة * جسم الشجى بحرها محموم)

(وقالت تهنى بالعيد بعض الامراء)

(بحسن طلعتك الدنيا تهنيها * فانها بك قد نالت أمانيها)
(والعيد أصبح من علياك مبتهجا * والدهر والناس والدنيا ومن فيها)
(ما العيد الا هلال منك مقتبس * نورا لعين الورى يجلوا ماقيها)
(أدار لى الدهر من صفو الامانى قدحا * يا حسن راح نديم الدهر ساقيها)
(ومصر أمست تباهى الكون من طرب * اذ انت بدر منير فى لياليها)
(والبشر يبسم فيها عن صفا درر * تزدان فى نظمها الزاهى لآليها)
(فاقبل ثناء دعاه حسن تهنئة * بمدح أوصافكم تحلو قوافيها)
(لازال كوكبك العالى يضىء على * كل البرية قاصيها ودانيها)

(ودمت وما اصدر الدهر تنعشه * طوبى لايام عيد انت مجليها)

(وقالت متغزلة فى غير انسان والقصد تمرين اللسان)

(يامن أفاخر فى محبته ومن * أصبو اذا ذكر اسمه فى مجلس)

(الورد لو فى الخد صاحب شوكة * فلم ارتضى بالوقد للنرجس)

(ما بال سهم اللحظ حل بمهجتى * أتراه من أفعال هاتيك القسى)

(يسطو ولا يخشى ملامة لائم * ويجور وهو محكم فى الانفس)

(ففؤاده كالصلد الا انه * تزهو محاسنه بروض السندس)

(وقالت)

(مولاى كم حمل النسيم سلامى * فعلام تعنيفى وطول ملامى)

(ولكم بعثت مع البريد رسائلا * ومنعت حتى الطيف فى الاحلام)

(ولطالما ضحكت بروق رسائلى * لما بكت بصريرها أقلامى)

(فسل النسيم عن المحب فبابه * الامهاد مع مزيد سقام)

(قلبى بحبك يا غزال متيم * بشكوط ماه لثغرك البسام)

(واسأل خيالك عن هواى فانه * فى الليل مع طول النهار امامى)

(أنا لا أحول عن الوداد فانى * فى مبدا الاشواق مثل ختامى)

(وقالت فيما تصدر به الرسائل)

(سطرت الدمع بالشهب * وقلبى ظامئ وله)

(ولى شوق يلى شجنا * وكم لى فى الهوى وله)

(دور)

(على صحب أجن بهم * وناد راق رونقه)

(وانسانى بحبهمو * له دمع يغرقه)

(وقالت ايضا)

(سطرت الدمع بالشهب * وقلبى زائد الكرب)

(ينادى انى صاد * الى الاحباب والصحب)

(دور)

(ولى عين لها مزن * كطل دائم الصب)

(وتلك هي التي جابت * عذاب الحب للصب)

(وقالت في ختان ولديها)

(زار الهنا دار الختان فأشرقت * شمس السعود بجبهة المختون)
(قال السرور لذي الهناء مبشرا * عقبى لحاضر أنسه الميمون)

(وقالت أيضا)

(دقت له العلياء دف سروره * لما زهت عن ثغرها البسام)
(وعدت تعوذ نجمه لما بدا * ودعته في أفق المسرة سامي)
(والسعد أفصح بالمسرة قائلا * بختان مثلك زاد رفع مقامي)
(رمقته أحداق الورى من بشرها * وصفت له الارواح بالاجسام)

(وقالت)

(قد ضاع عمري في تشمت عذلي * والصبر فارقني وجسمي قد بلي)
(هل في الهوى حكم فأشكو حاله * ان صادفت عذلا يتم الحكم لي)

(وقالت من المربعات)

(قاطعتموني سادتي ما بالكم * وانا الذي اغرى هواه جمالكم)
(وتركتموني حين بان وصالكم * اشكو الحريق وفي الثغور رحيق)

(دور)

(ما بال هذا الدهر غير عهدكم * وأبان من بعد التواصل صدكم)
(فارقتمو بعد التجمع عبدكم * والجمع شأن الدهر والتفريق)

(دور)

(ما حيلتي الا مسامرة الدجى * لما استحال الظن وانقطع الرجا)
(لكن لي بجمالكم حسن الرجا * ومن التجني لكم وقلبي ضيق)

(وقالت)

(عقدت عزمي وهم حلوا عزائمهم * وفي العزائم محلول ومعقود)
(ما طابقوا حين لم يبدوا مجانسة * ولا تشابه معدوم وموجود)
(أبدى ائتلافا ويبدون الخلاف وقد * غدا لهم في جيوش الهجر تجريد)
(وكم أقابلهم مستنجزا ولهم * لسوء حظي في الاعراض ترديد)
(لولا السعادة عين في مساعدتي * ما كان لي ساعد بالطوق مشدود)

(وقالت)

(الا بالله منه ــ ــنى * بدر ثم ياقــوت)
(فانفطك مطرب سمعى * ومبسمك الشهى قوتى)

(وقالت)

(ان بان خبنى بلقيا كم فــلى زمن * يطوى خيال الاسى فى راحة الاسف)
(تبت يداه فكم بالكف أعصبنى * عن اللقاوا شى المزعم فى تلــفى)
(أو زاد سمعى اعتلالا بالخفيف فلى * روح لديهم وشكل حاضر وخفى)
(مجموع أوتاد قلبى فى الهوى افترقت * ومالذلك أسباب ســوى الصــلف)
(عاقبتموني ومارافبتموا ذمما * وكم قطعتم ولم ترثوا الى شغفى)
(ياكامل الحسن أسرع بالوصال فلى * دهر مديد وأخشى أن عــلى جرف)

(وقالت)

(بالجفن سقم وبالاهداب اعياء * وفى اللواحظ تحذير واغراء)
(وبالحواجب نون والعــذار به * لام وخالاه مــع وجنانه تاه)
(والقــد كالغصن لولا نبل حاجبه * عنت عليه اذا لم يعش ورقاء)
(تقدر الثنايا كم لسلسلها * لدى الرواة أحاديث وانباء)
(من بعد ما اخضر عيشى اغبر رونقه * وأدهى لبياض الفود حمراء)
(والجفن اهدى لنا بالانكسار جوى * وكيف صح لذى الاسقام اهداء)

(وقالت وقد طلب منها ارسال رقيم كانت أرسلته سابقا لولدها)

(يامن أضاع رسالة أهــديتها * ترك الرسالة مثــل ترك المرسل)
(حفظ الاحبــة للمحب رقاعه * وأضعت أنت رسالة المتوســل)
(وعلام تطلب ثانيا ارسالهــا * وتضيعها هدرا كأن لم ترسل)
(ماتم لو رمت الاعادة نسخة * وسوى التى أتلفتها لم انقــل)
(قــد قالهــا فكرى محاضرة ولم * تســطر لدى وقتها بالمهمل)
(يامفــردا نظــمت له علماؤه * دور الثناء على الكمال الافضل)
(دعنى ومافصــل السقام فان لى * جســما على ثلث العظام النحل)
(لى شاغل بالسقم عن ارسال ما * تبغى وارسلها اذا لم اشــغل)
(لابد للتنميــق من عقــل ومن * فكر ومن قلب عن الدنيا خــلى)

(وقالت)

(اعلل نفسي والاماني كثيرة * وما كان أغنى النفس عن ذا التعلل)
(فلا الوقت في أمري فاقضي مآربي * ولا الدهر يصغي لي فاكمد عذلي)
(ولا النيل يدنو لي فأروي بفيضه * ولا الصبر طوع لي فتصلو الحشا لي)
(ولا الحظ ذو سعد ولا البخت مسعف * ولا مهجتي صاد أقول تحملي)
(ولا لوم ان وار بت في الترب حيثي * وقلت أقيمي حيث ذلك منزلي)

(وقالت)

(يابدر رفقا بالفؤاد فانه * أضحى بمثل النسيم عليلا)
(حماه حملها اليك تحية * في كل يوم بكرة وأصيلا)
(فله على يداً بشكرها * اذ ما اتخذت سواه قط رسولا)
(ان رمت ابراز الضمير فانه * يحتاج شرحا في هواك طويلا)
(دنف أضاع العمر في لكن ولو * وعسى ولم يشف الكلام غليلا)
(وقد اكتسى ضعفا أضر بجسمه * حتى يرى حمل القميص ثقيلا)

(مفرد)

(موصول لطفك لا أفيك بشكره * صلني الى نعماك حسير جزائي)

(وقالت)

(تهادينا الزهور فعطرتنا * وللنسمات تعطير مضاعف)
(سألناها الذي أزكى شذاها * فقيل لانها نفحات آصف)

(وقالت أيضا)

(أتهدى بالزهور لطيب عرف * ونفح العطر فيها مستعار)
(وفي الانفاس ما ينسي شذاها * وان يك في الرياض لها ازدهار)
(تخاطب من شغفت به شفاها * غذاء الروح ذاك الاعتطار)

(وقالت)

(عين المنى قرت بك الأعيان * واستبشرت لسعودك الاعيان)
(متغردت بربى الهناء بلابل * وتمايلت طربا بها الاغصان)
(والبشر عم على البرية نشره * وبدره قد كللت تيجان)
(حق بمثلك للزمان تفاخر * يامن لعين سعوده انسان)

(تهنا المناصب والنفوس بأسرها * والقطر بل تهنا بك الازمان)
(دام الزمان لسعد بابك خادما * مادام ينبت فى الربى الريحان)

(وأجابت عن قول بعض الادباء وهو)

(ماذا تقول اذا اجتمعنا فى غد * واقول للرحمن هذا قاتلى)

(فقالت)

(ان كان موتك من قسى حواجب * كالنون أو من سحر جفن ذابل)
(أو غرة مثل النهار وطرة * كالليل أو من جور قد عادل)
(او من لحاظ تسحر الالباب اذ * تروى لنا ما لم ينبى عن بابل)
(فهى التى فعلت ولم أشعر بها * فعلت فكيف تلومنى ياسائلى)
(أنا ماقتلت وانما انا آلة * فى القتل فاطلب ان ترد من قاتلى)
(ومتى اريد قصاص سيف اوقنا * هل من سميع مثل ذا او قائل)
(والله قد خان الجميل ولم يقل * هيموا بلين قده المتمايل)
(ماقال ربك قط يا عبدى أطل * نظر الملاح ويا جميله واصلى)
(فعلام تطلب بالدماء وتدعى * زورا وتطمع فى محال باطل)

(وقالت)

(ما كنت اعهد ما بالبعد من اسف * ولا اعى فيه حالا كان قبل خفى)
(حتى تقلبت فى احصاب حرقته * وصرت مما الاقى عاذرا سلفى)
(لا تغتروا ان الصبا يأتى بنفحتكم * وكلما مراعد وبانفرام هفى)
(ولم انل من نسيم الصبح لى اربا * يشفى فؤادى من التسهيد والشغف)
(لما يئست ولم يسمح لملتمسى * قاضى الهوى بنشيق من هواك شفى)
(خاصمت كل نسيم فيك مبتكرا * وعفته بخيال مائس الهيف)
(خلوت لا تذلل خلواتى وخلت بها * خلو صدرى من اللوعات والاسف)
(نفيت طيب الكرى للقدمنتظرا * وكم شكوت بقلب خافق رجف)
(فياله من خيال غرنى ونأى * وقد رمانى بسهم السهد والكلف)
(مما سبقدك عندى غدوة ومسا * فلا تضن بمرآه على الدنف)
(حر التهابى ووجدى واحتراق دمى * يفيج وادى الغضا عن سوالف خفى)
(لما بصرت بما لا يبصرون به * ياسامرى فلا تعجل على تلفى)

{وراجع النفس انى قد ظلت بها * جماعة ذاك فلم أبرح ولم أقف}
{فقال لى بابتسام من مباسمه * يا مؤمن القلب لا تحذر ولا تخف}
{ما كنت الا خيالا معنوى لقا * لا يستفيد الشجى منى سوى الكلف}

{وقالت}

{ان فزت بالقرب أقصتنى حواجبه * وخوف لحظيه يثنينى عن النظر}
{وان جنحت الى الهجران أزعجنى * الى جميل لقاه ضعف مصطبرى}

{وقالت}

{أحبابكم اقبه هذا محفل ملئت * أكوابه بكميت من مسرات}
{من لطفكم شرفوا نادينا بزيكم * فان طلعتكم انسى ومرآتى}
{قوموا الى الراح كى أحيى بها سقمى * وصافحونى براحات وراحات}
{فلو راح الهنا من كفكم نبعت * نبع الشفا لصفا قلبى وراحاتى}

{وقالت}

{روحى بقربك قد نالت من الارب * ما ترتضيه فرها فى الهوى نجب}
{فضع يمينك فضلا فوق مهجتها * تكف بالكف ما عانته من وصب}
{لا تنكرن مزايا الحب ان له * فى الراحتين لراحات من التعب}
{وانظر ترالصب ملقى لا حراك به * بالتردد بين الماء واللهب *}
{من روح ربك روح قد خصصت بها * فامنح بها مهجة ان تنفت تجب}
{لا تبخلن على نفس فديت بها * وأنعش بها قلبى من النصب}
{وقل لانسانك الجانى على تلفى * بأى ذنب لقتلى زدت فى الطلب}
{نصبت لحظا لقلب مؤمن كلف * فصار فى الحب مهديا الى النصب}
{يوم الانس سيف اللحظ جرده * وهز نحوى قواما فى الدلال ربى}
{ألزمته وهو وسنان الهوى دينى * فأسدل الهدب لى حجبا ولم يجب}
{جدواك بالعفو مذ جلت مآثرها * تسمو على كل ما يسمو من الرتب}
{نحن الخلود من العشاق ان رشفت * تلك الثنايا وما فى ذاك من عجب}
{شفا شفاهك منه الصب بالأملى * فى غنية عن طبيب حاذق وغبى}
{* اعزك الله بلغ ما اتيت به * بعاذل لو تثنى قيل أنت نبى *}
{فأمة العشق لاقت فى الغرام لظى * كأنما قد تبناهم أبولهب}

{أنت عليك والابصار شاخصة * يستشفعون بذاك العادل الرطب}
{فادر أبعفوك ما لاقوه من سعر * واحكم كما ترتضي في الحب والنخب}
{صفت موازين زفرات بهم لعبت * في شرا الحب ما مالت الى الريب}
{عزة الحب قل لي هل رأيت بهم * ما قدر أيت من المحسوب في النسب}
{سب وصبر وحرمان وحر جوى * ومدمع ومهاد دائم الوصب}
{لا تلقني بسعير انني دنف * فيما شكوت الهوى والوجد لم أعب}
{أعيذ لطفك من ظلم تكون به * بين الانام شهير الاسم واللقب}
{أعاذك الله من يوم اراك به * مثلي وحوشيت من لفي أقيسك بي}
{حيث النفوس أقرت بالتي صنعت * وهم سكارى لما يخشون من عطب}
{وحق حبك لو في البعث يمكنني * كتم الشهادة لم اخرج عن الادب}
{لكنني باعتذار منك في خجل * اذ قال لا تكتموا العجم والعرب}
{فقال لي برموز من لواحظه * بعد ابتسام وما ابداه من طرب}
{أراك قد جئت عما قلت معتذرا * وان عذرك للاحسان لم يصب}
{يمحو الجليل عظيم الاعتداء اذا * ما سامح الخصم بالاخلاص فانتب}
{أبحت يا معشر العشاق فاستمعوا * دمي لهذا الرشا طوعا وحق أبي}

{وقالت}

{ان الدهاة وان أبدوا بشاشتهم * فلا تقل بغرور فاتني الغضب}
{فكم يحلو شراب سم مقتلة * والاسد تبسم اذ يبدو لها العطب}

{وقالت}

{لا تفرحن بدنيا اقبلت وصفت * بكل ما ترتضي واحذر عواقبها}

{وقالت}

{والله ما همت حظا باسم داعية * الا وأعقبت فيها الهم من أسفي}
{ولا سعيت باقوى العزم في أرب * الا رجعت طريح الارض في دنف}

{وقالت}

{قامت بعذلي لدى المحبوب أقوام * وصمموا عزلتي عنه وقد حاموا}
{وكلما رمت قربا من شمائله * جاءت تهددني العظا أمهام}
{كانهم بعنادي عصبة كفروا * ما حل في قلبهم صدق واسلام}

ضلوا

{ضلوا الطغيانهم جهلا بحكمة من * بامره كان ايجاد واعدام}
{وابرموا قتلتي بالبعد عن رشأ * لولاه مارفعت للحب اعلام}
{هم استجدوا ببحر الحب ماوهنوا * وما استكانوا وما خاضوا وما عاموا}
{لم يعلموا انى قضيت العمر في لجج * ولى ببحر الهوى عوم واعوام}
{فكم ربحت عقودا منه مثمنة * وطالب الدر لا يثنيه أوهام}
{وكم صدمت بشعب في مسالكه * حتى استوى فيه عندي الزبد والخام}
{وكل مانالني في الوجد يعلمه * ذاك الغزال كما خطته اقلام}
{لكنه سالك اسلوب عصبته * في كل ماقعدوا عنه وماقاموا}
{بالحقد هاموا وحاشا ان امثلهم * بآل يوسف مذ في جهلهم هاموا}
{وان تلوا في الهوى آيات غربته * وجودها وان صلوا وان صاموا}
{انى أرى في مجاري لحظهم ابدا * مناويا هي في الاحشاء اسهام}
{اخشى على الريم من نجوى ضغائنهم * لان البينهم في الغدر ضرغام}
{يدى على الكبد في صبح بداومسا * على شقيق له في الحي ماداموا}

{وقالت}

{شهد الشفاه حلا بطيب شفاء * فامنن ببعض المن للحكماء}
{وكفاك ابولسالك ان يغنيهمو * عن كل طب نافع ودواء}
{وكفاك ابو رضاب ثغرك انه * ماء الحياة ورافع الادواء}
{ان الجميل لقد حباك جميله * فامنن ولا تبخل بذى النعماء}
{واذا اتاك الصب ملتهب الحشا * زفراته ضرب من الرمضاء}
{ورأيت لوعته عليه تغلبت * شوقا الى ذاك الرحيق النائى}
{فامنن عليه برشفة أو نفحة * من روح لقمان بغير رجاء}
{واذا رأيت الحب من ألم الجوى * هد القوى بشدائد البأساء}
{عاطيه سلفات الحديد تكرما * من قلبك الجافى بكل رضاء}
{لله درقسى حاجبيك التى * كم جندلت ظلما من الشهداء}
{قد تهت عجبا في غرابة قولهم * ان الرشا الرامى من السعداء}
{فبحق تلك الناعسات ومالها * من يقظة أصمت بها احشائى}
{الا عطفت على فؤاد متيم * دنف الحشا دانى المحبة نائى}

(كم أفتديك بحلو عمرى راضيا * من كل بأس ذقته وعناء)
(ياطالما صادمت فيك عواذلى * وسدلت ثوبى ساتر الدماثى)
(فبمن اراق دماء آل الحب مع * حسن الرضا وحباك أمر ولائى)
(لا تبخلن بمرهم القرب الذى * هو منتهى طبى وعين دوائى)
(واعطف على صب فداك بنفسه * يهديك خلاق الحسن بزائى)

(وقالت وقد شفيت من رمد)

(سفينة العين قد فازت من الغرق * واشرقت تزدهى من ساحل الحدق)
(مرت مشيدة ما مسها لذب * شفاف منظرها فى أحسن النسق)
(ونورها ضاحك تبدو نواجذه * لما تنفس صبح الصحو عن شفق)
(قد ضم بالشوق محبوبا يعوذه * من الوشاة برب النور والفلق)
(فياولاة الهوى فى صدقكم شفقى * اذ اننى من ذهول الوجد لم أفق)
(بكعبة الحسن انسانا أرى فسلوا * عينى التى طالما ضلت من الغسق)
(وخبرونى انسانى صفاودنا * لمستهام رماه البين بالارق)
(نعم يبشر اللقا نهديك انفسنا * وقد دنا وصل من تهواه فاستفق)
(اهلا بنور عيون راق لى وصفا * من بعد يأسى وطول الخوف والفرق)
(فيا تحيات بره شهدها بفمى * حلى مرارة تسهيدى من القلق)
(بأى قول احييه وعزته * عزت منا الافلم تدرك لمستبق)
(لكن ضمير التهانى غير مستتر * ونور انسى بدا للناس كالفلق)
(وذا الرشا مذ تشافى حسن طلعته * كانت منازله شفافة الحدق)
(انسان عينى المفدى أنت لحت بها * لا أوحش الله من احسانك الغدق)
(آليت لما سقيت السم فى سقمى * واحوجتنى لياليه لكل شقى)
(لا اشتكى لو عتى الالمن هولى * فى كل ضيم وضير بالعيون بقى)
(وقد منحت بنور منك مقتبس * برئت عينى وكان اصدق من خلقى)
(ملت ليالى همابى من جوى وأسا * وحملتنى أثقالا على عنقى)
(قادت زمامى لكهف السقم واستندت * ببابه اشهرا طالت فلم أطق)
(كأنما ضرة قد ضرها رفهى * بالقرب منك فجابت اسوأ الطرق)
(فهل نوت طهر أحداقى توار بها * بسيل دمع من الآماق مندفق)

(لما استغثت بفضل الله يعبر لي * الحال صبرا قالتني من القلق)
(ورد لك الله نور المقلتين على * صب بغبرك هدقط لم يثق)
(كم دق عظمي بأسقام تغادرني * كأنما عيون العين منصعق)
(كم قلت في محنتي يارب خذ بيدي * واكشف سقامي وجد بالنوم للأرق)
(فبالصغيرين اهدي الشكر معترفا * لما لقي ما صفا البدر آن بالأفق)

(وقالت أيضا)

(بالفي مرحبا حيا لساني * وأهلا قال في صدري جناني)
(فعودي يا أويقاتي وهني * لقد عاد الهنا بعد التواني)
(ويا حلو السلام لعهد سلمي * صفت للعين مرآة العيان)
(فمن هني يهنيني بعيني * فنور العين عاد مع الأماني)
(وها انسانها يا آل ودي * لطلعتكم بنور الشوق راني)
(يحييكم بشهد الانس عني * فمنوا بالسلامة والأمان)
(لوامع نيرات كان قلبي * لشوق ضيائها ولها يعاني)
(حياتي في محياتي لنور * بماء حياته صحا سقاني)
(نعيمي نعمتي عزي عزيزي * دليلي مرشدي سبل التهاني)
(ببعدك والذي كابدت فيه * وما لاقيت من ضيم دهاني)
(وغيبتك التي أفنت وجودي * والقت في غيابتها عياني)
(سروري بالقا ونعيم قربي * اعاد بعودك الميلاد ثاني)
(لقد ارغمت كل طبيب سوء * اضاع بهزله طول الزمان)
(وقالوا مات قل موتوا بغيظ * فبل القصد حيا قد اتاني)
(وجدد بالوصال حياة روحي * أعوذه بآيات المثاني *)
(فدعني يا خلي والحل نخلو * ونكحل بالثنا جفن الأماني)
(لمرآة الجمال ووجه بدر * دعاني يوسف الثاني دعاني)
(وقد اعددت ما في الكف طرا * لمن بقميص بريّ قد حباني)
(حبيبي بالذي أعطاك نورا * تقود به كما ترضى عناني)
(وذاك النور من مشكاة فضل * به لسبيل مقصودي هداني)
(لقلبي ان سلاك صلى بنار * بها تكوى حشاشاتي بناني)

(ولولا الصبر جدت ببذل روحي * لمن دمنا بقربك والتداني)
(ولم أبخل بها حبا لعيش * وعيش المرء مهما طال فاني)
(وقد مرت على المضني شهور * يعاني من فراقك ما يعاني)
(ولكني وددت العيش كيما * اراك كما ترى عيني تراني)
(فيا من قد بلوت بعاد خل * ويا من قد شفى شوقا سلاني)
(أبعد الحب ترضى أم بوارا * فقول الصدق يهديكم بياني)
(أموت ومقلتي ترأى عزيزي * ويغفر زلتي من قد براني)
(بسطت بالابتهال أكف جدي * لمن باللطف عن كنف وقاني)
(اذا يئس الطبيب وكل عني * بقدرته بما أرجو حباني)
(ولست ببالغ مقدار شكري * ولو أن جوارحي سبقت لساني)
(سأضرع بالشفاء لكل خل * لمن ما دمت عائشة شفاني)

(وقالت مستغيثة)

(أتيت لبابك العالي بذلي * فان لم تعف عن زللي فمن لي)
(مقرا بالجناية وامتثالي * لأمر النفس في عقدي وحلي)
(ومعترفا بأوزار ثقال * أكاد لحملها طوعا بجهلي)
(أقر بزلتي من قبل كي لا * تقر جوارحي بالذنب قبلي)
(اتيت ولي ذنوب ليس تحصى * اقول لراحمي بالعفو كن لي)
(ولم أعدد لذاك الحي زادا * اذا الاظعان قد قامت بحملي)
(ولم أصحب خلوصا لارتحالي * يقود عنان تسويفي وضلي)
(وكم طاف الغرور براح عجب * علي ولم أفق من فرق خبلي)
(وهمت بغفلتي في عيب غيري * وها أنا محفل الله بكلي)
(ضللت عن السبيل ولم أخله * وهل يبدو الرشاد لعين مثلي)
(سعت نفسي بان امشي مكبا * على وجهي لطاعتها فويلي)
(هداني ناصحي فازددت غيا * وقلت لمرشدي بالزجر ولي)
(اراك بلمتي يا شيب عظتي * وقل حان الرحيل غدا العلي)
(فاول ما ترى جدث مهول * تهيل ثراه كف أخ وخل)
(وقد رجموا كأن لم يعرفوني * وهم نسبي وأبنائي وأهلي)

(وتشتغل البنون بقسم مال * أنا بسؤاله فى عظم شغل)
(فأنت لوحدتى ولكل عاص * له رجال من بعدى وقبلى)

{وقالت}

(حلو التمايل ممنوع من القبل * بحبه همت فى العسال والعسل)
(وموقف الخال بين الحاجبين بدا * فاعجب لحسن بلال من رآه بلى)
(مراض الحاظه قامت بنصرتها * سهام هدب هزت بالفارس البطل)
(فى وجنتيه شفيع كلما صدرت * أوامر القتل احيا مهجة الامل)
(لولا ابتسام الدى الاعراض يسعفنا * ذابت قلوب من الاشفاق والوجل)
(ضلت سبل السرى فى ليل طرته * حتى هدانى نور بالجبين جلى)
(ياليته لم يطل بالجيد فتنته * وليته عن عظيم الشوق لم يمل)
(بين الثنايا ومجرى الشفاه حوى * دراله من بديع الاقحوان حلى)
(آمنت بالله كم طالت غدائره * فظللت زمرة العشاق بالظلل)
(قد صافحتنى بليل السعد راحته * وكنت من رقبة الواشى على وجل)
(فانتشق شذى المسك من آثار راحته * بكف عبد له من عطرها املى)
(قالت وشاة الحى حاشا العاشقه * بان يفوز بلمع العين فى الحلل)
(وكيف يخلو بخل نحن عصبته * ودونه فاتكات البيض والاسل)
(فكم محب صبا من قبله فغدا * باسهم الحى مطروحا على طلل)
(فياله من شهيد بالهوى مزجت * أكواب قتلته بالصاب والعسل)
(طاب افتضاحى وانى عاشق دنف * لا انتهى عنه فى حلى ومرتحلى)
(ان كان حبى له عيبا ومنقصة * وفرط شوقى به ضرب من الخلل)
(ما بالكم مذ دنا هاجت بلابلكم * وابتتا لوجد دعوا كم لعكل خلى)
(دعهم ولومى وسبى أو فسفك دمى * انى مقر بلوعات الغرام ملى)
(وبدعة الحب أقوى بدعة عهدت * فمن يلم مستهاما بالغرام بلى)
(وقد غدا لت فيما قاله سلفى * أنا الغريق فما خوفى من البلل)
(افديه حين نحيل الخصر منه بدا * يهتز من خوف ردف خص بالثقل)
(بكر الكميت اذا دارت بحضرته * من وجنتيه غدت حمراء فى خجل)
(لو قابل البدر نشوانا بغرته * لصار طالع بدر الافق فى زحل)

(وقالت)

(قالت وقد واصلت ان كنت تألفني * بأنفس العين حتى اشتهر حينى)
(فقلت قومي بحفظ الله سيدتي * لااقبل الشرط لو كنت من العين)

(وقالت من المربعات)

(مالي بلوعة ذا الغزال اهيم * والجسم مني ناحل وسقيم)
(ان العذاب به جنى لا ليم * والله بالقلب الخفوق عليم)

(وقالت)

(ما كنت ادرى ما الغرام وما به * حتى رماني الوجد في اعتابه)
(وغدوت بوابا بسدة بابه * من بعد قولى انني لسليم)

(وقالت)

(مذ قال حاجبه الى تعالى * بولائه رق على تعالى)
(كم ذا تبارك خالقي وتعالى * في كل معنى انه لعظيم)

(وقالت)

(جل الذي زان الجباه بطرة * من تحتها لمع الهلال بغرة)
(كم بات يهديني باعظم حسرة * وعذاب قلبي في هواه اليم)

(وقالت)

(كم جادلي سعرا بطيب مزاره * فاخذت من فرط الجوى بيساره)
(وجعلت الثم منه خط عذاره * فاشارلي باللحظ وهو كظيم)

(وقالت)

(بانت عليك لذى الاقاء خصال * هي عند ارباب الغرام وبال)
(فاترك هواك فللغرام رجال * ما مسهم منذ الهوى تهويم)

(وقالت)

(وله بقلبك والدموع سواكب * وتزلزلت بالوجد منك مناكب)
(فكانما سقطت عليك كواكب * وتصارعت بالصدر منك رجوم)

(وقالت)

(لم يدر معنى الحب الا من غدا * يبدى البشاشة والها متسهدا)
(كم ذاب من زفراته متجلدا * ويقول طوعا انه لنعيم)

(دور)

(انى نصحتك بالامان محبة * ونصيحتى جاءت لمثلك رحمة
(فاختر لنفسك عن غرامك سلوة * تحيا بها عمرا وانت قويم)

(دور)

(لما نأى عنى وبان صدوده * والقد اصبح لا يفيق عميده)
(ملك الهوى رقى وحق وعيده * والحب خط بالجباه قديم)

(دور)

(مازلت اهتف بالجوى لما خطر * وامرغ الخدين فى ذاك الاثر)
(واقول معصوب الملامة بافر * داعيك ان طال الصدود عديم)

(دور)

(ياليل ها انا فيك ساه ساهر * ولعزة المحبوب شاك شاكر)
(ياليل قد ايقنت انك كافر * اذلم يكن لى من دجاك رحيم)

(دور)

(ياليل انك فى الفعال منافق * هذا تسهده وذاك توافق)
(واذا السهد ان فيك العاشق * ضاعفت شكوا مو انت بهيم)

(دور)

(لما رأيت الظلم من ذاك الملك * وعلمت من تهديده ما قد سلك)
(اصبحت ادنو من حماه وقد هلك * قلب على عهد الحبيب مقيم)

(دور)

(كبد اطال بناره اتقاده * ابدا اراه مع الرضا منقاده)
(عنقى باغلال الهوى لوقاده * لرايت ان الفضل منه عميم)

(دور)

(لما قدمت رحاب من رق ملك * قدمت هذى الروح هديا للملك)
(اين المناص وقد نأى عنى هلك * برزت لمشتاق النعيم جحيم)

(دور)

(اصلى بحق الحب ما املى كذا * لا تنثنى عن مغرم الف الاذى)
(صب انا الام المعنف اوهذى * حاكى السحاب بكاؤه المعلوم)

(دور)

(اما السلو فيستحيل عن الهوى * فانذر لعبد لا يميل الى السوى)
(اما التعطف بالوصال أو النوى * والعطف أقرب والجميل كريم)

(دور)

(فاشار لى ذاك الرشا متبسما * حاشاى ان أحمى المحب المغرما)
(انى وجدتك بالجمال متيما * وأنا بودك صادق وزعيم)

(وقالت)

(قد مال كالغصن فى روض الصبا الساقى * والناس للميل قد قامت على ساق)
(دارت سواقى عيون الناظرين له * كما جرى النهر من جفنى وآماقى)
(والنرجس الغض غض الطرف من خجل * ومال ميل الذى خوف واشفاق)
(ولاح فى حالة الذهبى البنفسج اذ * بدا بثوب من الاحزان غساق)
(والزنبق اغتاظ من ضحك الورود وقد * شق الخدود فما يلقى له واق)
(واغمضت باقة النسرين من اسف * فصار من روعه يشكى الى الباقى)
(والماء لما رأى حال الزهور غدا * يجرى بقلب عظيم الشوق خفاق)
(وشمأل الروض حول الغصن دار وقد * تلا عليه بلطف رقية الراقى)
(ان كان ذلك حال الزهر من عجب * فكيف حال اخى وجد وأشواق)
(أفديه لما صحا من سكره سحرا * وللطلى أثر فى خده باق)
(وقام يخطر والأرداف تقعده * وخصره يشتكى سقم المشتاق)
(وقال لى بلسان السكر خذ بيدى * فخذت من لحظه الماضى بخلاق)
(وقت بالامر والالحاظ تنشدنى * لاق عظيم الجوى من فتنتى لاق)
(امارأيت غصون الروض راقصة * وانجم الافق حيتنا باشراق)
(وقد تعانق دوح السرو من طرب * وكاد يلتف ذاك الساق بالساق)

(وقالت وقد كتبت به لاحد أولادها)

(قلبى لبعدك لم يعهد مجاورتى * وفرط نحو حبيب فى حشا عربى)
(قل لى بطلعتك الغرا وعزتها * واحكم كما ترتضى متعت بالارب)
(من غير قلب انبق روح عائشة * لا والذى زان هذا المجد بالادب)

(وقالت)

{سلام الله ما طلعت بدور * كطلعتك التي تجلى لعيني}
{على من عنده روحي وقلبي * ومسكنه سواد المقلتين}

{وقالت}

{صب لقربك بالحياة يجود * أنى له بعد البعاد وجود}
{يختام طبع الحسن قد طبع الهوى * في قلبه هذا هو المقصود}
{ثمل الشمائل غير ان محبه * أبدا بسيف لحاظه محدود}
{ماردة عن حسن صدق في الهوى * كلف بعزل العاشقين عنيد}
{يافتنة بالامس في فيه أمرؤ * الارأى ما كان منه بجيد}
{الصب بالاعتاب أصبح يرتجى * عطفا ولكن المنال بعيد}
{انسيت صدقى في حروب عواذلى * وجميعهم شاكى السلاح شديد}
{قصدوا ابوارى بالسلو وما دروا * ان اصطبارى في هواك أكيد}
{ولقد اذعت هواك بين عواذلى * وسهامهم تدمى الحشا وتبيد}
{واقول مع حر الاسنة حبذا * صب بذاك الجمال شهيد}
{وولاء حسنك ما شكوت لمنة * منى عليك وقصدى المحمود}
{لكنني من فرط نار جوانحى * رغبا أكرر ما جرى واعيد}
{فعلام تهزأبى وتشمت عذلى * وانا لديك كما ترى وتريد}
{قد صار مثل العهن قلبى بالاسا * واظن ان القلب منك حديد}
{لست الملوم بما جنيت وقدسى * بنميمة من شأنه التفنيد}
{فعسى يجود بنور فيره الرضا * وعساك تعلم انني لودود}
{وعسى الليالى ان تمن بليلة * يسمو بطلعتها السعى ويسود}
{فهناك تبدى الراح كامن حقدهم * وتقوم من نفس النفاق شهود}
{ويعاد تقريبى وتثبت خلتى * بعداه من هو مبدئ ومعيد}
{واقول للقلب المعنى بالجوى * بشراك فابشر قد أتاك العيد}

{وقالت وقد عاد الرمد}

{أسال مسايل السحب العوالى * فروى شعب مكة والعوالى}
{أم الآفاق قد ماثت عيونا * فأغرق نبعها شم الجبال}
{أم العباس في قوم عطاش * قد استسقوا بذل وابتهال}

{عهدت الغيث ينعش كل روح * ويحيي النفس بالماء الزلال}
{طفا ماء الجفون ومادنت بي * سفين الشوق من جودي الوصال}
{وقد أصبحت في بحر عميق * من الظلماء مجهود الملال}
{ضللت بليل اسقامي طريقي * اليكم سادتي فانعوا ضلالي}
{قضيت بكم ليالي مقمرات * فلم قد أظلمت هذي الليالي}
{وكان الدهر ملتفتا الينا * وها هو مغمض الاجفان قالي}
{فوا اسفي على انسان عيني * غدا في سجن سقم واعتقال}
{حجبت بسجنه عن كل خل * وصرت مخاطبا صور الخيال}
{أانسان العيون فدتك روحي * يهون لعود نورك كل غالي}
{أترضى البعد عن عيني أليف * أضر بعزمه ضيق المجال}
{أذبت حشاشتي فزعا وروعا * شغلت بأسوا البلبال بالي}
{بمن جعل العيون أجل مأوى * لحفظك أيها الباهي الجمال}
{حياتي بعد بعدك لا أراها * سوى سكرات نزعات ثقال}
{وكيف أعدلي روحا ترجى * وشمس الروح مالت للزوال}
{غدوت بفرقة الفرقان صبا * أسائل في التلاوة كل تالي}
{ولولا أن حفظ النصف منه * شفى قلبي لذبت من اشتعالي}
{لعمري الحديث حبا فرحي * وراحة مهجتي ونفيس مالي}
{وكم في الفقه من در تجلت * بها فكري ومن درر غوالي}
{أمس الكتب من شغفي عليها * وابلى حسرة من سوء حالي}
{وأندب مهجتي حيا لأني * حرمت بدائع السحر الحلال}
{تمس المصحف الاسمى يميني * وقد وضعت على قلبي شمالي}
{وأنشده لا تملك طال شوقي * ومالي غيرها عز ومالي}
{كلامك في الحياة وبعد موتي * وفي يوم التغابن والجدال}
{غذائي راحتي نوري أنيسي * دليلي بهجتي أملي كمالي}
{فراقك صدني عن كل قصد * وقد مر المذاق لكل حالي}
فكيف أروم بعد اليوم ربحا * وأيامي ذهبن برأس مالي}
{ولكني أرى في الصبر طبي * ومكملة الجلا حسن امتثالي}

(فيا انسان عين غاب عنها * وبدلني به طول الملال)
(عسى ألقاك مبتهجا معافا * وأصبح منشدا أهلى صفالى)
(لتهنأ مقلتى بحبيب قلبي * بديع الحسن محمود الوصال)
(وانظم أحرفي كالدر عقدا * به جيد الصحائف عاد حالى)
(فربي قادر بر رحيم * يجيب بفضله السامى سؤالى)

(وقالت استغاثة)

(اين الطريق لابواب الفتوحات * اين السبيل الى نيل العنايات)
(اين الدليل الذى أرجوا الرشاد به * الى سبيل المعالى والهدايات)
(اين السلوك الذى أسرار نفحته * مصباح نور لمشكاة المناجاة)
(اين الخلوص الذى آثاره سبقت * يوم الرحيل الى دار السعادات)
(كيف الخلاص وأحداث الشقا وطئى * وقد رمتنى بها أيدى الشقاوات)
(كيف المسير الى أرض المنى وأنا * بطاعة النفس فى قيد الضلالات)
(كيف العدول بقصد السبل عن عوج * أفضى بسعيي الى دار الندامات)
(كيف الرحيل بلا زاد ولا راحلة * تحث سيري لأرض الاستقامات)
(ولى حقائب بالاوزار مثقلة * وعيس كدحى كلت عن مراداتى)
(فيا أولى الحزم حلوا عقد مشكلتى * وكيف أبلغ أقطار السلامات)
(عتبت نفسى على ما ضاع من عمرى * فى ملهيات وغفلات وزلات)
(تخالفت مقصدى جهلا وما انعطفت * ولجة العمر ولت فى المسارات)
(فلو بكت مقلتى المحشر ما غسلت * ذنوب يوم تقضى فى الجهالات)
(ولو تبدد قلبي حسرة وأسى * على الذى مر من تفريط أوقاتى)
(لم يجد لى غير دق الكف من ندم * على عظيم اساآتى وغفلاتى)
(ان طال خوفى فقد أحيا الرجا أملى * فى غافر الذنب خلاق السموات)
(فاز المخفون واستن الثقاة الى * دار السلام وفردوس الكرامات)
(وكان شغلى خضوعى زلتى أسفى * ووضع خدى على أرض المذلات)
(وطوع أمارتى بالسوء قيدنى * عن الوصول لغايات الكمالات)
(فلم يسعني باثقال الذنوب سوى * ساحات غفران علام الخفيات)

(وقالت)

{مرارة الصبر خصت بالحلاوات * وجدت في مرها حلو السلامات}
{صبانتي في كهوف الصبر امنع لي * من حصن كسرى ومن اعماق أغمات}
{كم بات دهري يريني نهج تربيتي * فيثنني بقبولي وامتثالاتي}
{وما احتجابي عن عيب أتيت به * وانما الصون من شأني وغاياتي}
{وكلما شب دهري في معاندتي * لم يلق مني له الا اطاعاتي}
{وكلما آدني ظلما بثقله * عدلت سيري كما يرضى بمرضاتي}
{كم قابلتني ليال ريحها سعر * بطيئة السير ترمي بالشرارات}
{لاقيتها بجميل الصبر من جلدي * وبت اسقي الثرى من غيث عبراتي}
{كم اقعدتني أيام بصدمتها * وقمت بالعزم مشهور العنايات}
{وكم حليف قصد اذ تعنفني * تقول سعيك مذموم النهايات}
{فاحفض الطرف من حزن أكابده * واهمل الدمع من تلك المقالات}
{وكم لصقت بارض الظلم ناصيتي * فقمت من سجدتي أتلو تحياتي}
{وكم شكرت بفضل العدل عاذلتي * ان أحسنت أو اطالت في اساآتي}
{وما نعمت بيوم قد أتى غلطا * بالانس الا وقامت فيه غاراتي}
{ومذ أتت عذلتي تبغي مصادرتي * ظلما منحتهم أسنى الكرامات}
{وكلما عددوا ذنبا رميت به * بسطت للغفر احات اعترافاتي}
{وكلما حرروا منثور مظلمتي * واثبتوا في الورى ظلما جناياتي}
{أظهرت شكري لهم بالرغم عن أسفي * وكان ما كان من فرط التهاباتي}
{ولم أفه لذوي ود لمعرفتي * ان الحبيب حبيب في الملمات}
{أقوم والضيم تطويني نوائبه * على السبيل ولم اسمعه أناتي}
{أخفي الاسى ان حسود جاء يسألني * لاين تسعى وأوري لا بتهاجاتي}
{ان ضل سعي فهادي الصبر يرشدني * الى طريق رشادي واستقاماتي}
{ولم ازل أشتكي بثي ومظلمتي * لعالم الجهر مني والخفيات}
{علت ولاة الصفا أشهى نجائبها * لتقتنص الفوز من وادي المودات}
{وبت باليأس في بطحاء متربتي * وكان شغلي لنفسي دق راحاتي}
{أقول للصبر لا عتب على زمن * أعطى لابنائه أسنى العطيات}
{فقال مهلا ولا تغررك شوكتهم * فالصعو يعقبه سود النعامات}

{فليس كل مـلوم دام مكتئبا * وما السـعيد سـعيد للملاقاة}
{فدهرهم غرهم جهلا وما علموا * ان الزمان قريب الالتفاتات}
(فما توارت بغاة الغم من أسف * حتى أناخوا بأجبال النكايات)
{تذكر الدهر عادات لما سلفت * وقد نسوها بحانات الخلاعات}
{ورد دهري سهام الحقد صائبة * اليهم فغدوا في شر حالات}
(فما استطابوا أمانيهم ولا قنعوا * حتى استوينا بكهف الاعتكافات)
(قال الدهاة سهام الدهر قد وقعت * من ذلك الجمع في كشح ولبات)
{فقلت أنعم به من حاذق فطن * وانه لحقيق بالعـدالات}
{ظنوا الزمان أباح السعد طالعهم * وانه اختص نحسي بالنحوسات}
{والصبر اشهدني ما كنت أغبطهم * عليه عاداعتبارا في العبارات}
{فلا يهولنك حرمان بليت به * ولا يغرك اقبال غـدا آتي}
{كلاهما والذي أنشاك من علق * يفنى ويعدم في بعض اللحيات}
{اين الملوك الاولى كانت أوامرهم * محدودة كسيوف مشرفيات}
{تمضي وتثبت ما راعت وما رفعت * بين الانام بأقوال مصيبات}
{قد احكم الدهر مرماهم فما لبثوا * حتى انطووا في الثرى طي السجلات}
{فكم مضى عزمهم في عز سطوتهم * قولا وفعلا بتسديد الرياسات}
{وكم سرى في الورى منشور سلطتهم * شرقا وغربا بانواع السياسات}
{يؤوب بالعجز أقواهم اذا ألم * به ألم ويبدي شر حسرات}
{يلوذ ضعفا باذيال الطبيب وما * يغني الطبيب لدى فتك المنيات}
{وكم لفقد عزيز منهم وسكبت * مدامع كن بالنعما مصونات}
{وطالما احرقت حسراتهم كبدا * تضعضعت منه اركان الشهامات}
{فلا تقل لي متاع وهو عارية * واليأس عندي راحات استراحاتي}
{وقد بسطت اكف الذل ضارعة * لخالق الخلق جبار السموات}
{وبت ادعو عليم السر قائلة * ياغافر الذنب جدلي باستجابات}
(يا كاشف الضر عن أيوب مرحمة * وحين استغاثك من مس المضرات)
(وصاحب الحوت قد أنجيته كرما * لما دعا بابتهال في الضراعات)
(انقذته يا اله العرش من ظلم * اظلمة النفس لاقته بأعنات)

(وابيضت العين من يعقوب واسكبت * حزنا على يوسف في فيض عبرات)
(ومذشكا البث للرحمن عادله * نور العيون قرينا بالمسرات)
(ويوسف السيد الصديق حين دعا * في ظلمة السجن من بعد الغيابات)
(أوليته الحكم والملك العظيم كما * آتيته العلم من اسنى العنايات)
(ومذ عنت باخلاص الخليل غدا * والنار من حوله في روض جنات)
(عادت سلاما وبردا بعد ما اشتعلت * ولم يفه من يقين بالشكايات)
(وقد رفعت يمين الذل داعية * اليك يارب ارجو غفر زلاتي)
(ربي الهي معبودي وملتجئي * اليك ارفع بثي وابتهالاتي)
(قد ضرني طعن حسادي وانت ترى * ظلمي وعلمك يغني عن سؤالاتي)
(فامنن على بالطاف لتخرجني * من الضلال الى سبل الهدايات)
(أنت الخبير بحالي والبصير به * فافتح لهذا الدعا باب الاجابات)
(فكيف أشكو لمخلوق وقد لجأت * لك انا اللائق في يسر وشدات)
(فيالها من جراح كلما اتسعت * أعيت طبيبي رغما عن مداواتي)
(انت الشهيد على قول أفوه به * مادمت عائشة فالحمد غاياتي)

(وقالت)

رب الدراهم احصاها وعددها * في حسن اكياسه الفا على الف)
(والحمد لله اذ عدي لمبعدتي * وعن سواها تراني قاصر الطرف)

(وقالت)

(حسن الوفاء وصدق الود قد صرعا * واستوحشا بفنا في الغدر وانصدعا)
(كلاهما من سقام لا مساس له * حزنا على الخلق والانصاف مذ رفعا)
(وقد رأيت الشفا بالصبر ممتزجا * والصبر احمد ما اجدى وما نفعا)
(فاستعمل الصبر ان الصبر موقعه * من القلوب جميل انما وقعا)
(ياسادة خلفوني بعد فرقتهم * اهفو الى كل داع بالغرام دعا)
(قد ضرني البعد عن مرآة طلعتكم * وقطع القلب مني صدكم قطعا)

(وقالت تهنئة قدوم)

(جاء البشير ونور الصبح قد لمحا * لدى القدوم وباب اليمن قد فتحا)
(أهلا بنور على نور بطلعته * عاد السرور وصدر الدهر قد شرحا)

فياله

(فيا له قادما قرت به مقل * حتى بدا الدمع فى آماقه فرحا)
(ويا له مقبلا سرت به مهج * كادت تذوب بنيران النوى ترحا)
(وافى فأوطانه بالبشر باسمة * تهتز أنسا وتزهو بالهنا مرحا)
(واصبحت ألسن الاقبال ناشدة * هذا العزيز أتى والدهر قد سمحا)
(باى شكر أوفى حق مدحته * والحل والعقد فى تفضيله اصطلحا)

(وقالت)

(قم بالهناء فان الله عافاك * وكل ثغر بفوز البرء حياكا)
(ودم بصحتك الغراء منشرحا * ودام فى السقم من عادى محياك)
(قد باشرتك العوافى بالشفاء مصرا * فاسمح لها بشذى من طيب رياكا)
(جيش القوى قد أباد الضعف مبتدرا * الى رضاك وبالآمال حياكا)
(وذى ثغور التهانى بالمنى ضحكت * والمجد اصبح مسرورا ببشراكا)

(وقالت وقد شفيت من الرمد)

(شفيقة الروح ياقلبى لقد شفيت * واصبحت فى حلا أبهى السلامات)
(فابشر بروح بين عاهدها سقما * وروح الصدر من نفح المسرات)
(وارفع أكف الثنا لله مبتهجا * ما غرد الطير من شوق بروضات)

(وقالت)

(أهيل الحى هل لاحت بدور * وهل وافى مع الصبح البشير)
(وهل جاد الزمان بجمع شمل * وحيا بالرضا دهر غدور)
(وهل تروى الجوانح بالتلاقى * وتستغنى الاماقى والصدور)
(متى يزهى بطلعتهم سرورى * ويشفى مهجتى ذاك السرور)

(وقالت)

(تسهيد الشوق لقد غلبا * ولذيذ النوم به سلبا)
(والقلب شكا حزنا وصبا * كم قلت اذا الشوق التهبا)
(من حر غرامى واحربا)

(ظبى بالسفح من الترك * صنم فى الحسن بلا اشراك)
(كم هاج فؤادا بالترك * كم صاد عزيزا بالفتك)
(وغنائم عزته نهبا)

{كم راش سهاما لمقتل * وأصاب فؤادا لم يقل}
{مازال فؤادي منذ بلى * يهوى العسال مع العسال}
{ويقول وصالك قد وجبا}
{جفني والنوم قد اختصما * ولدي عليك قد احتكما}
{فيعز قوامك كن حكما * فالحق لسطوته رعبا}
{وأراه نأى عني وأبى}
{اعلام الحسن لقد رفعت * وجيوش الفتنة قد جمعت}
{جاءت الفتك فما رجعت * عن حومتها حتى وقعت}
{مهج راحت أربا أربا}
{لله قوام المخفتني * برشاقته قد اضعفني}
{وحسام لحاظ اتلفني * اترى منه من ينصفني}
{اذ ضيع صبري فيه هبا}
{وقالت}
{رماني بسهم فما انصفا * غزال لقتلي أطال الجفا}
{بعيد التداني قريب النوى * كثير الدلال قليل الوفا}
{زوايا القلوب له مرتع * ومهما تصدى لقلب هفا}
{بروض الشقائق قابلته * فكم من دلال لنا اصطفا}
{* فلله لحظ له ادعج * فكم من سيوف لنا أرهفا}
{أقول لجيد بصد النوى * أطلت افتضاحي فكن مسعفا}
{فمن لي بريم رمى مهجتي * فاتلف مني ما اتلفا}
{تقود زمامي له لوعتي * فأنهض للامر مستشرفا}
{لقد طال سهدي بهجرانه * وعني طيب المنام انتفى}
{تقول اذا ما رأتني العدا * سقيم الغرام يروم الشفا}
{أقول لراقي الهوى والطبيب * اذا ما التقينا بربي قفا}
{سلا من سلاني بنار الهوى * أيحيي فؤادا به قد عفا}
{ويسمح عطفا بحسن الرضا * فقالا بشرط وما عرفا}
{وقالت لقدوم دولتلو حسين باشا}

(لاحت بمصر مشارق الانوار * والليل ابدل ليله بنهار)
(فانظر ترى للانس صبحا مشرقا * يلقى الحسين مواصل الاسفار)
(مصر المنى قالت لطيب قدومه * أهلا بكوكب زينتى وفخارى)
(اهدى قدومك بالسعود مسرة * تو جت منها ساطع الانوار)
(قرت عيون اولى النهى لما بدت * آيات ذات المجد للابصار)
(قد طالما رفعت اكف ضراعة * لرجاء هذا العود بالاسحار)
(عادت به للقطر اعظم حلية * يزهى بها شرفا على الاقطار)
(وغدا به بدر التهانى كاملا * فلتفخر مصر على الامصار)

{وقالت لقدوم دولتلو حسن باشا}

{لاحت شموس السعد بالاقطار * وجلت عروس الانس للابصار}
{واستبشرت مصر المنى بقدومه * حسن الخلائق غرة الانوار}
{كم ذا توشح بالدجنة صبحها * مذ كان من شمس المكارم عارى}
{لو للديار فم لقالت مرحبا * بشرى بشير عزتى ومدارى}
(قد أقبلت بالبشر دولتك التى * هى تاج آمالى وعين نضارى)
(لازلت بدرا بالسعود متوجا * ما اهتز غصن فى صبا الاسحار)

(وقالت)

احفظ لسانك من ذم الانام ودع * أمر الجميع لمن أمضاه فى القدم)
(معايب الناس لا يكبرن عن غلطى * اذا غمست بها فى محفل الهمم)

(وقالت)

(الناس شتى فى الصفات فلا تكن * ممن يقيس الدر يوما بالبرد)
(ان قست فظا بالرقيق فلا تسل * من بعد نفسك فى الورى أبدا أحد)

{وقالت}

(كم ذا نرى بالآمال أنفسنا * حتى كأن الفتى طول المدا باقى)
(فالدهر يبسم عن حقد بشائره * فينا ويطوى نكالا عن اشفاق)
فانظر ترى الناس سكرى غفلة عظمت * اذا دارها الدهر واستغنى عن الساقى)
(ما الحظ الا امتلاك المرء عفته * وما السعادة الا حسن أخلاق)

(وقالت)

(آل الغرور لقد ساقوا لجانبهم * شرقا وغربا فقد اسقت كل مالاقت)
(طابوا الزمان على رغم بطاويهم * وأن أوقاته طوعا لهم راقت)
(وليس الاعدو اسوف يفيضهم * برقط غدر الى عادانها اشتاقت)

(وقالت)

(قفا بمغانى سار فيها سافر ريقه * غزال بنفح المسك فاح عبيقه)
(وعوجا على تلك الرياض لعلني * افوز بنشر طاب منه نشيقه)
(وقولا لحادي الظاعنين مهلا فربما * بروق فقلب طال فيها حريقه)
(سقى الله هاتيك الديار واهلها * بواكف غيث لا يكف طليقه)
(فثم كناس نور ابت ظباءه * لعذبي بشوق لا يحل وثيقه)
(واصبحت مثلي بين سهد ولوعة * ودمع وهي عن جوناري غريقه)
(أضعت شبابي بين صد وجفوة * بروحي شبابا مال عني وريقه)
(لهجت باسباب الغرام ولم أفز * بمسكي خال طاب منه شقيقه)
(رميت بسهم من جفون ومرهف * يهد الجبال الشامخات بريقه)
(فكم جبت أرضا اقتفي اثر راحل * ودمعي بسفح البيد يجري عقيقه)
(وكم جزت من بحر وذا خوف فكرتي * يزيد على البحر الخضم عميقه)

(وقالت)

(تركت الحب لا عن عجز طول * ولا عن لوم واش أو رقيب)
(ولا من روع زفرات التصابي * ولا من خوف اجفان الحبيب)
(ولا حذر الفراق وخوف هجر * به تجري المدامع كالصبيب)
(ولكني اصطفيت عفاف نفس * تقر بصفوه عين الاريب)
(وذاك لانني في عصر قوم * به التهذيب كالامر العجيب)

(وقالت)

(غضضت نواظري عن غصن قد * وصفت حنين قلبي وهو روحي)
(فلو عقب الهوى قلبي وقالت * اذن روحي أروح لقلت روحي)
(وافكاري تسوح لفرط شوقي * فاطوي لوعتي واقول سوحي)
(قلبي قد بكت عيني وقالت * أنوح الى النشور فقلت نوحي)
(وذلك لمية شرقا وغربا * لنغمات الغبوق مع الصبوح)

{وقالت في اثناء رمد}

{فدا العين مني كل عين * وما في الكون من ذهب وعين}
{ارى الظلماء قد حجبت عياني * وأجرت من دموعي كل عين}
{وألقتني بسجن يوسفي * وحالت بين أفراحي وبيني}
{وأقسم ان تحقق لي شفاها * لجدت بما أرى في الراحتين}
{فقد أصبحت في حزن وأين * وقلبي بين اتعاب وأين}
{وما أهدت صبا الاسحار نوما * الى عين غدت في أسر غين}
{يقلب في دثار السقم جسمي * كأني فوق جمرالمرتين}
{تمنا الغشو الاساة بطول وعد * يعللني ويأس فيه حيني}
{ومن فظ يهددني جهارا * بمبضعه المصوب في اليدين}
(وعهدي بالمياه حياة نفسي * فمالي قد ظمئت بماء عيني)
{فيالله أي سنا وضوء * أصيب بكل عادية وشين}
{فهل هي في سبيل الله غازت * فذاقت باللقاظ لم الحسين}
{فكم أمسي بما ألقى حزينا * وبين النوم معترك وبيني}
{أبيت ومؤنسي الخفاش ليلا * وحالي معه شر الحالتين}
{فذاك بنور عينيه مهنا * ولي أسف بحجب المقلتين}
{وأبسط للظلام أكف بثي * وأشقى لوعة بالظلمتين}
{تراني معرضا عن كل ضوء * فهل خاصمت نور النيرين}
{ينافرني السنا فأفر منه * كأن الضوء يطلبني بدين}
{وأجنح للظلام جنوح صب * دنا لحبيبه بالرقمتين}
{جزى الله السقام جزاء خير * فقد هذبني وازال ريني}
{وصرت بما لقيت من الليالي * أفرق بين ذي صدق ومين}
{حرمت مقاصدي ومنعت عما * تميل لحسنه نفسي وعيني}
{اذا رمت انتشاق الطيب يوما * وضعت يدي فوق الحاجبين}
{وناهيك انطواء سجل كتبي * وتركي للحديث بحسرتين}
{وقد عفت الأسا وعدت أرجو * طبيب الكون رب المشرقين}
{الهي سيدي غوثي رجائي * عياذي عدتي ومزيل بيني}

{نعمانى أبيض القرطاس لما * جفانى اليوم نور الاسودين}
{وقد جفت دواتى وهى تبكى * لما قد راعها من طول اينى}
{واقلامى كم انشقت لانى * حرمت مساسها بالاصبعين}
{غدوت اليوم أقياوه لى * أقذى من فنون الكتب دينى}
{فيها لى عبرة والسقم أخرى * وعينى قد ارتنى العبرتين}
{فلولا انى بالمسرات حالى * وتعلو زفرتى الفرقدين}

{وقالت وكتبت به لولدها}

{تروم حبة قلب وهى اؤلؤة * وللقلب آتيك مشتاقا بحبته}
{لما حكت منك نور البشر قد جعلت * فوق الفؤاد لتحكى حسن طلعته}
{اودعت روحى لجاءت وهى ساعية * الى مناها الذى تهفو لرؤيته}

{ولها من فن المواليا قولها}

{أنصار عيونك علينا راقبه الاعلام * أعزها الله كم أبدت لنا أعلام}
{وغامز الطرف شاهد الهوى علام * حرص عى ورد وجنانك بلال الخال}
{كاتب بخط العذار للعاشقين ميم لام}

{وقولها}

{حاش الرقاد عن عيونى من لها انسان * وطول الهجر من سهد وهو وسنان}
{لاشك انو ملك فى صورة الانسان * واهل الغرام قد موامن وجدهم أعراض}
{من دولة الحسن يرجوا أجل الاحسان}

{وقولها}

{فى معهد الراح وجدتو برتشف راحات * من حسن ظرفو سمح لى ألثم الراحات}
{نعم المواهب وجود الروح والراحات * ساعه سعيده شمل الحظ يا قلبى}
{عادت اليك الامانى وكل ما راح آت}

{وقولها}

{ان جزت بالركب يا حادى المطايا عود * الى شذاهم لدى أهل المحبة عود}
{وانظر متيم صبح من هجرهم كالعود * وارحم عليل الهوى واردد عليه روحه}
{ماله سواهم بطبو من بجود يعود}

{وقولها}

{سارت محافل حياتي يا أهيل الحي * من بعد ذا البعد ما تقولم على حي}
{فيا نسيم الصبا حيِّ الحبايب حي * اصبح بوجدي كما امسيت في اشجان}
{واشكي هنا كل جوى قلبي لها كم حي}

{وقولها}

{كحل بعينيك ام ضبع من الرحمن * بجفن من الصرام صهر من الاجفان}
{تعال بخديك ام صبغ من الديان * توقفت فكر الانام في الجفن والحالات}
{تبارك الله ما احلاك من انسان}

{وقولها}

{لمستشار الغرام قدمت اعراضي * باني لحكم المحاسن متبع راضي}
{جالك الى محارمي واعراضي * طابع اوامر لحاظ ان عدل او جار}
{قل لي دخيلك على اسباب اعراضي}

{وقولها}

{الناس اسرى الجمال وانا اسير ظرفك * كم من بدائع تلاها للفؤاد عطفك}
(ابسم وقال لي تمتع قلت من لطفك * لما رأيت القوام في روض حسنك مال)
(كم قلت لو ز رسقملك والنبي زرفك)

(وقولها)

(الله اكبر دعاني الحب للتهذيب * وكلما ازداد القى في العذاب تعذيب)
(يا لائمي فيه تأمل كم ترى تهذيب * مناقب الحب مسطوره على الوجنات)
(ختامها المسك مستغني عن التهذيب)

(وقولها)

(لاحت سنا يا الاحبه في حلول الصبح * يا قلب بشراك تمتع بالوجوه الصبح)
(اتى رسول البشائر قلت له يا صبح * كرر حديثك على سمعي ومعنى)
(قال لي سمح التزمانك بالرضا والصلح)

(وقولها)

(صبح المباسم بدا من تحت ليل الخال * اهلا بنير عديل البدر اوله خال)
(صبح فؤاد المضنى عن كل معنى خال * تخذوا الامان من فواتن نجل الحاظه)

(لك عاشق بساحر جفنهم اوخال)

(وقولها)

(مالى بعاذل قوامك نايه الافكار * امسى واصبح وتسهيد الجفون لى كار)
(وحق عينيك مالى فى هواك انكار * دعنى ابوس الانامل واشترى زورى)
(وان طال صدودك على عبدك تكون تذكار)

(وقولها)

(باالف اهلا مليك الحسن اهو قابل * وكل معنى بحسن الامتثال قابل)
(هاروت لما الواتى بالسحر من بابل * كم من ضنى تاهت افكار ووقلبه داب)
(ياقلب تقبل كدا قال لى نعم قابل)

(ولها فى الادوار)

(برضابه ماء الحياة * يحيى الرميم مع الرمات)
(ناهيك يوم الالتفات * مذ قال خذها والتوى)

(غيره)

(زلزنى احيا فؤادى * من اناكلى فداه)
(قال لى ماذا تنادى * فى بعادى قلت آه)

(غيره)

(ما الهدب ولا الغرام * ياهيف جراحى)
(قال لى آتى اقول لك ونام * والله صاحى)

(غيره)

(قدمت لحظ يوم * اعراض غرامى)
(شرح عليه الظلوم * اعلان نواحى)

(دور)

(انا كخصرك نحيل * والدمع راحى)
(تخمينك انى عليل * دامن نواحى)

(غيره)

(ته بالدلال واخبرنى * حبك فنى)

مافاته مما وراء اطـراد ابن النبيـه وان هزت عامل براعتها في الغزل فـالبراعة الاأن تقول ومن ابن هاني وأين من هذا ماعبث به الوليد وابنه صريع الغواني ومتى ابانت عن الحقائق فالقول ماقالت حـذام والتى برهنت على ابرام حكم فأجـدر بها ان يكون الكمال ابن الهمام وهيهات ان تكون الخنساء مراثيها أو يترجم عن حال الاعمى وماسوء بغير مبانيها ومعانيها فـاترى منشدهـا الانسيم الصبا والقوم أغصان أو باكى طريح كربلاء بذ شيعة كريم عدنان

(ما كنت اعلم ان النيرات غدت * يصيدها شرك الافهام والفكر)

واستهد اليقين انها مع هذا الاطلاع وتراى الحكم على آدابها الانحسن الابه الاوضاع ماشئة انها نيرات افكارها عمايسول لها الدعوى ولا استمسكت الابالعروة الوثقى والسبب الاقوى وبعدها أنى انها لم تال جهدا في استقرائها الى مدارك الحق المبين فلم تحد عنه لاحد ابدا بل اذعنت له وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين كتبه محمد احمد السملوطى

(ومن ذلك ماورد من خلاصة أهل المعارف والفنون ومنهل الادب الصافي بل سره المصون العلامة الذى ما ابيض قرطاس الاشرفا بـ واده مداده ولا انبرى قلم الا للقيام بخدمة تحريره وامداده حضرة الشيخ احمد الزرقاني وهذا نص ما كتبه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم انا نسألك التوفيق الى الاستمساك بما يقربنا اليك من الحمد كما نسألك العصمة من الاسترسال فيما يبعدنا عنك من الخطا والعمد ونضرع اليك اللهم ان تزجى سحائب صلواتك الوافية الوافره وترسل قوادم تسليماتك الطيبة العاطره على روح الوجود ومعدن الجود والسبب الاعظم في سعادة كل موجود ينبوع الحكمة ومرجع الثناء المعلم بفضل عائشة على النساء وعلى آله هداة الامة وأصحابه الامراء الائمة ماتسبج البدر ملاءة نوره لتغطية جواريه وما نشر الصبح جناحيه فألحق القيرا لطائر باجنحيه (وبعد) فقد اطلعت على هذا الديوان المسمى بحلية الطراز الآتي من بدائع الكلام بما فوق البلاغة ودون الاعجاز فوجدته ديوانا غريب الغزمة بهيج الطالعة قد جمع الى جزالة العبارة سهولة الانسجام كما أضاف الى لطف المأخذ متانة الاحكام ماشئت من غزل يسبي العقول بسحره ويحل بين مصر الابداع ونحره

ومديح ينسيك ذكرى حبيب * وتهاني تمزابشعر ابن هاني

وعراقى تهتز منها الرواحق * بل تصبو اليها الارواح والابدان

بل ماشئت من حكم حتى ان تضرب بها الامثال وتتسدى بها تهتدى اليه منها فحول الرجال وتشير الى ... ولبات ان ابى سلمى اليك فانك فى ميدان الفخر به مجال الى غير ذلك من الاغراض الادبية التى سلك منها طرائق قددا وعذبت مناهلها الصافية فكانت لكل بحر مددا واقسم بذمة الادب التى لا تخفر ونعمة البيان التى لا تغمط ولا تكفر والليل اذا يغشى من سواد سطوره المسكيه والنهار اذا تجلى من بياض طروسه الكافوريه ماوقفت عند غريب من معانيه الاوناداني امامك ماهو اغرب ولا تلبثت عند غرض من اغراضه البديعة الاوحدثني عنه بما هو الطف واطرب ولا عجب فى ظهور الدر من موطنه وصدور التبر عن معدنه فانه نتيجة افكار سيدة لم تشارك فى ادبها النضير بل جلت عن المقابلة بمثلها فلا يراعى عند مدحها النظير دوحة الشرف التى زكت اصلا وفرعا رغرة المجد التى كرمت ادبا وطبعا روح الفضائل التى لا يستدل عليها بغير آثارها المحموده ولا تصل اليها الابصار وان كانت فضائلها مشهورة مشهوده (عقيلة معشر سادوا وشادوا * علاهم باليراع وبالحسام)

(يكاد الفضل يشهد فى صغار * اذا ذكرا سمهم بين الاسامى)

(قد اقتسموا العلى أى اقتسام * وشيد مجدهم من وقت سام)

(يتيه الدهر ان ذكروا ابتهاجا * ويرفل فى ازدهاء وابتسام)

(تحاشى أن يجاريهم مجار * لدى العلياء والهمم الجسام)

فلا دامت افكارها السامية كنز النفائس اللآل وادامها وذويها رافلين فى حلل السعادة والاقبال مبلغين بمنه تعالى من معالى الرفعة كمال النهاية ونهاية الكمال

الامينا

كتبه الفقير احمد ابو البقا الزرقانى

(ومن ذلك ما ورد من الفاضل الغنى بشهرته عن التنويه والسابق الذى غيرت آثاره المشكورة فى وجه مجاريه حامى حقيقة الادب بحسام فكره الثاقب رامى ثغرة الاغراض الشامخة بنبل نبله الصائب الالمعى المعروف والوذعى المعروف حضرة سليم بيك رجى ادامه الله موردا للفضائل وظلا ظليلا لكل كاتب وقائل آمين وهذا نص ما كتبه)

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

أقدم بين يدي نجواي حمد المنشئ هذا النظام التام وصلاة وسلاما على واسطة عقده صاحب اللواء والمقام واستمد من فيض مبدع العالم أن يوقفنا على أسرار آيات الابداع ويوفقنا لمعرفة حكم تفصيله الى أصناف وأنواع اذ كل قسم له في هيئة المجموع حكمة باهرة يتعطل جيد الكون بدونها ولكل نوع شأن مع باقي الانواع لا ينزل عن شؤونها فما لنا نفضل بعض الموجودات على بعض وقد خلق الجميع صانع واحد بعناية يطرح في جانبها اعتبار ناقص وزائد كالبيت لا فضل لسمائه على أرضه ولا لطوله على عرضه ولا مزية لجداره عن بابه ولا لحجره عن ترابه اذ لم يتم تكوين جسم البيت الا بتلك الاجزاء فهي اذن في الحقيقة سواء وهنالك أنظار قاصرة وأبصار غير باصرة تعمد لمزية ما فتعتبرها مبدأ الفضل وتعول عليها أو تنظر لسواها بالاضافة اليها فيحصل التفاوت ويقع لاجلها الخلاف وتتميز اذ ذاك الاواسط عن الاطراف فهل بعد هذا أيصح أن يقال أن النساء أقل فضلا من الرجال فما بالنا يا بني الشرق تطاولنا على واجباتهن بلا طائل وأضعنا منازلهن وهن حافظات المنازل وأهملنا تربيتهن وهن مربيات أبنائنا وأغفلنا تعليمهن وهن معلمات ذرياتنا فنشأن من أول وهلة على جهل وغفلة وظهرن من مبدأ الامر على فساد وشر وصادف التعريف منهن قلوبا خالية فتمكن وشببن على حكم الوهم فاستوى على عقولهن وتسلطن ونبون على الهدى فلا يستطعن الانحياز اليه كما قال صلى الله عليه وسلم من شب على شيء شاب عليه وقد أفضى بهن الامر الى أنهن صرن أمهات وحكم عليهن الدور الطبيعي بأن يكن مربيات فربين الابناء وهم في طور السذاجة على ما استقر عندهن وتمكن الجهل في أفكارهم وهم في دور البساطة كما تمكن منهن ولا يجهل ذوو البصيرة أن مدة كفالة الام هي المدرسة الاولى للانسان وما يثبت فيها يعز تحول الاذهان عنه كما يعز تحوله عن الاذهان ولا بد أن هذا العهد يؤثر على ما يليه من الزمان وان وجد في حركات الدهر وتجارب الحوادث ما ينسيه في بعض الاحيان فرسخت في الجهل أقدام أبناء الجيل الاول وتلاهم الخالفون فكانوا مثلهم أو أضل وعلى هذا انصرمت الايام حتى رمي جسم الشرق بالآلام وانحط شرفه الى حضيض الهوان ونسي حديث نفسه وقد سيرت بحديث غيرهم الركبان وما تماصي الداء وأعوز الدواء الا من فساد طباع الامهات المستلزم فساد طباع الابناء وما نشأ كل ذلك الا من اهمال ذلك الصنف وكون

الى خسته وميلامع اعتقاد ضعته وقلة أهميته ومن ثم لا أسمع بأنثى لها رتبة فى الفضائل بعد الاوائل أو سبق فى الآداب بعد الاعراب أو نبوغ فى العلوم بين العموم وأنى يكون ذلك وما العلم الا بالتعليم ومتى يتسع نطاق الفهم وما هو الا بالتفهيم والعقل شجرة ينبت التعوّد أعوادها فتورق وأفق تبرز التربية أقماره فتشرق

(غير أن الزمان قد يعتريه * غلط فى مسيره السرطانى)

(فترى فى الوجود آيات فضل * تبهر العقل رغم أنف الزمان)

فقد ينتج العصر الواحد واحدة لها نبأ عظيم تهتدى بنارعقلها الخلق الى معالم العلوم فتسابق بلا سابقة تعليم وقد سمعنا بمن طارت عنهن الروايات فى العصور الاولى ورأينا من مآثرهن شاهد اعدل لا يأتى بمثلهن الدهر الطويل كعلية بنت المهدى وولادة وحمدونة الاندلسيه وأم البنين وعائشة الباعونيه وقبلهن الخنساء وليلى الاخيليه وغيرهن من مشهورات الاسلام والجاهليه الا انى أقول وقول الانصاف أولى أن يستمع والحق أحق أن يتبع ان من تقدم من النساء أقل فضلا ممن يظهرن فى مثل هذا الزمان فان وجودهن بين أحياء العرب أو قربهن من عصورهم ساعدهن على قوة الملكة وانطلاق لسان البيان وكان استعمال فصيح اللغة العربية مألوفا عند الجمهور ونظم الشعر اذ ذاك يعد من محاسن الامور فاما الآن وقد ضرب الجهل بجرانه وقوض من العلم أعالى بنيانه وطمست معالم اللغة العربية ونسيت محاسن الآداب الشرقيه فمن تظهر بتجديد تلك المعاهد تستحق المقام الاول فى الفخر وتغفر بحسنات وجودها سيآت العصر مثل عصمتلو صاحبة هذا الديوان السيدة عائشة هانم كريمة اسماعيل باشا تيمور سقى الله ثراه صيب الرضوان فكم لها من لآلئ معان منثوره وأياد على دولة البيان مشكوره ونائف تسحر ببلاغتها النهى وعظات ما سمعها غوى الا انتهى ومنثورات تستخف محاسنها بالنجوم وقصائد تعبث أبياتها باللؤلؤ المنظوم وقد جذبنى ولوعى بالادب وشغفى بمحاسن لغة العرب الى مزاحمة أرباب الانشاء ومشاركة ذوى التقريظ والثناء فانه لا حرج على من يعترف بالفضل لذويه ويشهد بالتبريز لبنيه والاعتراف بالواقع حق توجبه الذمه ويقرره علو الهمه ولعمر الحق ان هذا الديوان يعد من لطائف هذا الزمان فليستبشر المحبون لتقدم الاوطان ولا يقتصروا على تعليم مجرد الصبيان وليهتموا بمقدمات الفلاح والله المستعان فى تتميم النجاح

الامضا سليم رحى

ومن

{وقل عشق شوقوا يا ناس * واصبح بكاس}
(دور) {اموت شهيدك كانى * بس اعلمنى}
{ان كان رضاك قبلك لاباس * ع العين والراس}
(دور) {قلبى وعذولى ظالمنى * احلف عنى}
{وباقى بلاش تصرف انفاس * فى دى الاجناس}
(غيره) {يا للى أتيت بالعتاب * بدلك تداوينى}
{ما انش ضعيف قوه * هات لى صباح الحب}
{ة وارتاح وخليتى ة * عين الدوا هوه}
(دور) {انا احب الحب * نفس الغرام روحى * فى القلب من جوه}
{وصبحت أول صب * الناس ترى نوحى * والسر هو هوه}
(دور) {اصل الحياة يا قلب * حبه وجود نارى * وان كنت تشكوى}
{لولا دواعى الحب * ما أوجد البارى * آدم ولا حوا}
(غيره) {تعالى ياشيال بجبة جماله * وندخل ع الرشيق الدوم بدلاله}
{وتحكم ع الفؤاد يحمل دلاله * لانه فى الجمال واحد وحيله}
(دور) {بتهجر ليه اسير حبك يا روحى * ولك اوصاف ترد الروح جميله}
{بشوقك فى ابادى الوجد روحى * وحق الحب شف صبحت ذابله}
(دور) {انا انا اسلى غرامك لو سلونى * وروحى فى رحاب تهواك دخيله}
{يعاتب ع الثغر لوا بسم لدونى * وعينا الحب عن هيبو كليله}
(غيره) {حياتى بعد بعدك نوح * ووعدى منك منى}
{دا انت انت الغذا الروح * وليه ترضى العذا عنى}
(دور) {سلامه مع عينى م الا[illegible] * تعا جاذاب نعيما}
{لهوانت القلب لا والله * دا قلبى من سكن فيها}
(دور) {روحى روح تنوب عنها * وادين حاضر وفين روحى}
{ماعندى روح تعادلها * وحق القتل فى نوحى}

(غيره)

{يا ملو طبعك ظريف * وانت فريد فى الصفات}
{وكنت ليه لطيف * قال لى دا كان يوم وفات}

﴿الخاتمة﴾

هذا آخر ما تيسر جمعه وتحسن لدى الطبع وضعه وقد جمعته رجاء أثر يبقى ودعاء بالرحمة الى الله يرقى معترفا بقصور الباع وقلة الاطلاع راجيا من أدباء العصر ان لا يؤاخذوني بهفوة سبق اليها القلم وان يسبلوا على هذا المجموع ذيل الاغضاء كما هو شأن الكرم والله المسؤل في تمام القبول لا رب غيره ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ﴿وبعد﴾ فانى لما صممت العزم على طبع هذا الديوان وعرضته على بعض الافاضل من نبلاء هذا الزمان وردت الى من بعضهم هذه التقاريظ الآتية بل الدرر البهية السامية

﴿فمن ذلك ما ورد من حضرة العلامة الاديب والفهامة اللوذعي الاريب بحر العلوم الزاخر وعلم الفضائل الرفيع الفاخر وحيد عصره وفريد دهره حضرة الشيخ محمد احمد السملوطي شكر الله افضاله وحرس كماله وهذا نص ما كتبه﴾

أتيمن بفاتحة الفاتحة وخاتمة دعوى الكمل الاتقياء وأتبرك بالائتمار بأوامر الصلاة والتسليم على امام الانبياء

﴿ونبأ غاني ان بالخدر غصة * صدقتك انهتماني الى القصد﴾

﴿به ربة التريتان فداوانى * لا عجب من جمع تناهى الى فرد﴾

﴿بيان أسر السحر رقطى لفظه * وسر أبان الذكر يهدى الى الرشد﴾

﴿به مصدر الافضال يندى ويزدهى * به مورد الاقبال والجد والحمد﴾

به نادرة البيان ممن نشئ فى الحلية ومن ينشأ فى الحلية غير مبين به النفس الصامية والمدارك العائقة ولتعلمن نبأ دوانها بعد حين انه ما فتحت مصراعا من أبواب هذا الديوان الا وخلتني فى عرش بلقيس. ولا انجلت لى ابكار هذه المعانى فى حلل البيان الا وخلتني من شهد أنى أدرت أكواب الخندريس ولا جاريته بنظير الا وحاز قصب السبق بمراعاة النظير ولا تظاهرت عليه فى معترك الآداب الا والله المحسنات البديعية والبلاغة بعد ذلك ظهير *

﴿فلا صدق الدعوى يجاريه للعلى * بجارى ولا مصلى ولا أجل السترا﴾ *

ان نظمت عقودا المدائح سغرا بن حمدان من مدائح متنبيه وأسف موسى المظفر على

{ومن ذلك ما ورد من حضرة ريحانة روض النجابة الناضر وبدر سماء الادب الزاهي الزاهر تاج مفرق العرفان وأوحد نجباء هذا الزمان حضرة محمد توفيق بك أحد المدرسين بمدرسة المعلمين وهذا نص ما كتبه}

{بسم الله الرحمن الرحيم}

الحمد لله الذي كلل كمائم الكلام على زهور المعاني وصور كرائم الحكم في سطور البيان وصلاة وسلاما على من أصغت الى أمثاله الاسماع وأقبلت على مقاله الطباع سيدنا محمد امام الفصحاء وهمام البلغاء المبعوث للعالمين رحمة وبشرى القائل ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا وعلى آله وصحابته المجدين في اعلاء كلمته {وبعد} فان أولى ما تجملت به المخيلات باتقان البراعة في وصف عباراته واعتقلت الانامل عيدان البراعة في كشف اشاراته وحامت قرائح التقريظ على حياض مقاطعه واقطرت فوائح التقريض في غياض بدائعه وحدقت أبصار الفهماء الى اشراق شوامس خوافيه واتفقت أفكار العقلاء على الاعتراف من قواميس قوافيه ديوان حلية الطراز الذي تألف فيه من الشعر الرقيق والمعنى الدقيق ما تاهت بترتيله الصوادح وتغنت بتمثيله القرائح صاغته من جوهر معانيها عقيلة حسنة المعاني فغدا نظم يغني ابداعه عن ربات المثالث والمثاني على أنه لم يسبق الى هذا الفضل من نساء العصر قبلها سابقة ولم يلحق بهذا الفضل منهن دونها لاحقة كيف لا وهي التي اذا كتبت خلت سقاطات الطل على زهور الربيع واجتليت لقاطات الفضل في سطور التوشيع وقد تعمقت في أصول التعبير فأحكمت وتأنقت في فصول التحرير فأفحمت ولولا درر أخرجت من حقاق فرائدها وغرر أدمجت في آفاق قصائدها

{ما كنت أدري قبل شاعرة الحمى * ان العقائل تضرب الامثالا}
{وتصوغ في القرطاس من شذراتها * قرطالها وقلائدا وحجالا}
{حتى وقفت على عقيلة ربرب * أضحت اسرب المحصنات مثالا}
{تسبي معاني شعرها مستبسلا * ثبت الجنان يشرد الابطالا}

{الامضا}

{كتبه محمد توفيق}

{يقول مصححه الراجي غفر المساوي السيد حماد الفيومي الجماوي}

باسم العصمة في حصن عنايتك سعادة أبدية والتحصن في كنف رعايتك في شهود

الآثار وتنبه سامية سنية نسأل الله التوفيق من الحمد على ما نعجز لولا معونته عنه علمه
ويضرع اليك في إهداء أكمل الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد أولي العرفان وآله وكل من
انتمى اليه (وبعد) فإن شعرا أبدع في صورة الكمال بعدان ولت شبيبة الدهر وطور لا على
مثال في قالب من الفصاحة جعل قرائح أبناء الزمان في حصر لدى بيان ترسم نجوم در
مبانيه في صفحات الوجود وأن تنتظم عقود فرائده في سمط بهي في كل جيد (أجل)
فقد أسفرت عن محاسنه تقاريظ بلغاء تسامت سماها فأباحت لجياد البراع أن تجم
في ميدان المفاخرة عن استباق مداها ولعمر البلاغة انه لبرهانها الأقوى على حقيتها
بيان منشئه وحجتها القاطعة على أن يقول القائل وإني وإن كنت الأخير جدير بما أتى
يتمثل به فيه فكان جديرا بأن ينصب لواء شرفه على شواهق العوالي وأن يرده
ذوو العرفان في هالة لامعة على هلال فضله المتلالي وحريا بأن يدار راح طبعه في كل
زمن لتطرب أرجاء الأكوان بعبيرنده وزوال الأحزان فلذا وجهت عناية الهمة نحو
شهي طبعه لتطيب أندية الأقطار بنشر زاهر ينعه بعد الإذن في ذلك من سعادة
الجناب الرفيع محمود بن توفيق بعاد ودمطبعه البديع وقد اكتسى من حلل التصحيح
ثوب الإتقان وارتقى من درجات التهذيب إلى أعلى مكان وكان طبعه
الرائق وتحسين شكله الرائق بالمطبعة العامرة الشرفية التي مركزها
في مصر خان أبي طاقية ونفاح مسك الختام ولاح بدر
التمام في أوائل ثاني الربيعين من عام ألف وثلاثمائة
وثلاثة من هجرة سيد الثقلين صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم وعظم وشرف
وكرم ما هبت نسمات
الوصال على أرباب
الأحوال
[illegible]